يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 2.00 ל"י

الثلاثاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٧٦ ، ٣٠ ذي القعدة ١٣٩٦ ، العدد ٣٣/٥٦ 23.11.1976 — VOL 33—56

انتهت الانتخابات الامريكية والحرب اللبنانية فإلى أين نحن ذاهبون؟

يد السلام الفلسطينية تنرفز رئيس الوزارة الاسرائيلية!

القدس — لمراسلنا البرلماني — في الاجتماع الاسبوعي لوزارة اسحق رابين ، الاحد أمس الاول ، صاح الوزير المعراخي عوفر : « الانتخابات الامريكية تمت وكذلك انتهت الحرب اللبنانية ، فالى اين نحن ذاهبون » ؟ وتخبرنا الصحف ان هذا السؤال اثار « نرفزة » الرئيس اسحق رابين الذي رفض الانتقادات ، التي أسمعها عدد من الوزراء ، على تصريحاته المتهربة التي أسمعها جوابا على دعوة السادات الى الحل السلمي العادل والشامل .

ولكن الامر ، الذي اثار أشد القلق في اجتماع الوزارة الاسبوعي ، هو ما اعلنه وزير الامن ، شمعون بيرس ، من معلومات عن ان المجلس الوطني الفلسطيني (المزمع عقده في السابع من الشهر القادم) من المنتظر ان يجرى تعديلات على « البرنامج الفلسطيني » بحيث يعلن الشعب العربي الفلسطيني ، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، عن موافقته على قرارات مجلس الامن — ٢٤٢ و ٣٣٨ — وعلى الحل المطروح دوليا باقامة دولة عربية فلسطينية مستقلة في المناطق التي على اسرائيل الجلاء عنها . وحينئذ — قال بيرس — تبطل حجة حكام اسرائيل ويضطرون الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضتها في مؤتمر جنيف .

وسبقه الى اظهار هذا الخوف وزير الخارجية ، يغآل الون ، الذي أعلن ان الموقف الفلسطيني الجديد قد ظهر في مؤتمر « الاونسكو » وفي المناقشات الجارية في الجمعية العمومية للامم المتحدة حاليا حول بيان لجنة العشرين — لجنة فلسطين — هذه المناقشات التي من المنتظر ان تسفر عن اتخاذ قرار بأكثرية ساحقة جدا يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الناجز والى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اهتمت بالتصريحات الواضحة التي القاها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة البلجيكية ، بروكسل ، ونشرتها الصحف البلجيكية هذا الاسبوع . فقد أعلن ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، نعيم خضر ، ان « منظمة التحرير الفلسطينية تعترف الان بالحق المشترك للاسرائيليين والفلسطينيين على أرض فلسطين كلها » .

واضاف : و « اما بالنسبة الى البرنامج الفلسطيني المعروف فاننا نعلن ان بعض بنوده لم يعد ملائما للسياسة الحالية التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية . ولهذا السبب قررت قيادة المنظمة ان تطلب من المجلس الوطني الفلسطيني ، في اجتماعه القريب القادم ، اجراء التغيير اللازم في البرنامج حتى يصبح البرنامج منسقا مع الموقف الفلسطيني الذي تطور تطورا ايجابيا في السنوات الاخيرة » .

هذا ويبدو ان رئيس الوزارة الاسرائيلية ، اسحق رابين ، قد جوبه — أيضا في داخل وزارته — بانتقاد شديد على موقفه المتهرب من دعوة انور السادات الى الحل السلمي العادل . وأشد ما اثاره هو ما قاله الوزير المبامي ، شمطوب ، حول التأثير الايجابي الذي تركته تصريحات السادات على الرأي العام الامريكي . فقد عاد رابين ونفى أن يكون لهذه التصريحات أي تأثير وعاد وأكد انه لا جديد في الموقف وان اسرائيل تستطيع أن تكتفي بمواقفها الحالية .

ومما يدل على « اللخمة » التي أصابت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية هو الخطاب — باللغة الانجليزية —

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

يسنون السكاكين لاقتناص الصوت العربي!

غولدا (صوت الماضي البائس) تتباهى بمجازر "يوم الارض"!

تل أبيب — لمراسلنا الخاص — تستعد قيادة حزب « العمل » الحاكم ، وبشكل مسعور ، لاقتناص أصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست القادمة والتي ستجرى في نهاية العام القادم. وهناك بعض الزعماء — وعلى رأسهم رئيسة الحكومة السابقة غولده مئير — يحلمون بالعودة الى أسوأ عهود البطش الغابرة على أمل اعادة الجماهير العربية الى حظيرة « الحزب الحاكم » ، حظيرة الارهاب العنيف وشق الصفوف وضرب مكاسب الجماهير العربية التي حققتها في المرة الاخيرة وجعلتها قوة دمقراطية لا يستطيع أحد الاستهانة بها .

وتفصيل « سن السكاكين » على أصوات ومستقبل الجماهير العربية ، كما أوردته صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم الاحد ، أمس الاول ، هو كما يلي :

ان اللجنة السياسية القائدة في حزب « العمل » الحاكم اجتمعت يوم الجمعة الماضي باشتراك رئيسة الحكومة السابقة ، غولده مئير ، وسكرتير حزب العمل مئير زرمي ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر حزب « العمل » ، المنوى عقده في السنة القادمة ، أهرون بيكر .

وأول بحث أجرته هذه اللجنة هو كيفية اقتناص الاصوات العربية في انتخابات الكنيست القادمة .

واستمعت اللجنة السياسية الى تقرير مفزوع ألقاه مدير الدائرة العربية في حزب « العمل » ، رعنان كوهن .

وحاول رعنان كوهن ان يثير فزع قادة حزبه من الوضع القائم في الوسط العربي في اسرائيل مؤكدا أن الشيوعيين ، « ركاح » ، يجندون أوسع الجماهير العربية وأنهم المدافعون عن عروبة هذه الجماهير وعن انتسابها القومي . وقال :



سيبلغ عدد الناخبين العرب حوالي ٢٠٠ الف ناخب في الانتخابات القادمة فيستطيعون أن يوصلوا الى الكنيست ما بين ١٢ — ١٣ نائبا . وقال انه من المنتظر ان يظفر الشيوعيون بسبعة نواب وان لا يظفر حزب « العمل »

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

نيويورك تايمز : ٢٨ عاما واسرائيل خائفة من دعوة السلام العربية !

نيويورك — نشرت الصحيفة الامريكية « نيويورك تايمز » ، في الاسبوع الماضي ، تصريحات « موظف اسرائيلي كبير » في الرد على عروض السلام السخية التي يعرضها الرئيس المصري أنور السادات . قال « الموظف الاسرائيلي الكبير » ما يلي : « هذا ما تخوفنا من حدوثه طول ٢٨ عاما » ! وبذلك كان يشير الى الفائدة الكبرى التي استفادها المعتدون الاسرائيليون من وراء التصريحات العربية — في الماضي — ضد التسوية السلمية ، الامر الذي مكن الدعاية الاسرائيلية والرسمية من قلب الحقائق رأسا على عقب ..

الاتحاد السوفييتي يفضح نشاط اسرائيل الذري

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — أثار رفض الحكومة الاسرائيلية السماح لوفد مجلس الشيوخ الامريكي بزيارة وتفقد الفرن الذري في ديمونة ، في جنوب البلاد ، في الاسبوع الاسبق ، علامات استفهام كبيرة في داخل اسرائيل وخارجها حول مدى الشوط الذي قطعته اسرائيل في مجال تطوير الابحاث الذرية ذات الصبغة العسكرية الخطيرة .

وحول هذا الموضوع كتب المحرر في وكالة انباء « نوفوستي » ، بروزين ، مقالا حول الفرن الذري في ديمونة اهو مسرحية أم واقع جدي ؟ ، نشر في ١٥ الجاري . واعاد الكاتب فيه الى الاذهان قيام رئيس الوزراء الاسبق ، بن غوريون ، بالتوقيع في ايار من عام ١٩٥٢ ، على امر سري باقامة « لجنة لاغراض الطاقة الذرية » . وقد بادرت هذه اللجنة ، فور الاعلان عن قيامها ، بتجنيد اخصائيين من معهد وايزمان في رحوبوت أوكلت اليهم مهمة التنقيب الجيولوجي عن مطمورات الاورانيوم في البلاد وبرمجة مشروع لانتاج الماء الثقيل .

وكتب بروزين : أن اولئك الاخصائيين تمكنوا من تطوير طريقة لاستخراج الاورانيوم من الفوسفات المستخرج في منطقة النقب ، وذلك لانتاج مادة الماء الثقيل الضرورية للابحاث الذرية . ونوه بحقيقة أن القسم الاكبر من اولئك الاخصائيين سبق وعمل في تطوير وانتاج القنابل الذرية الاولى التي أنتجتها الولايات المتحدة ، أو في معاهد الابحاث الذرية الامريكية .

منذ ذلك الحين تعمل حكومة اسرائيل على تسريع الابحاث الذرية في فرن ديمونة . وقد تلقت اسرائيل مادة الاورانيوم من الولايات المتحدة بصورة منتظمة حتى عام ١٩٧١ . ولم تتوقف عن تزويدها به حتى الان على الرغم من توقيع الولايات المتحدة على اتفاق بحظر نشر وانتاج الاسلحة الذرية .

ويزود حكام جنوب أفريقيا اسرائيل اليوم بما تحتاجه من مادة الاورانيوم مقابل الحصول على الاسلحة من اسرائيل .

وقد اكتسبت أبحاث اسرائيل الذرية بعدا خطيرا بعد أن تسلمت اسرائيل ، منذ نهاية الستينات ، طائرات « الفانتوم » الامريكية الحديثة القادرة على ملاءمة نفسها لحمل رؤوس نووية متفجرة . كذلك حصلت اسرائيل على صواريخ قابلة لتحميلها برؤوس نووية صغيرة ومتوسطة الحجم .

وحذر بروزين من نتائج سياسة حكام اسرائيل الرامية الى تطوير الابحاث الذرية لاغراض عسكرية مشيرا الى حقيقة كون الشرق الاوسط منطقة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

ضمان حق العمل للجميع!

الشعب الجزائري يقر دستور بناء الاشتراكية

الجزائر — اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية ، أمس الاول ، ان قرابة ٨ ملايين جزائري اشتركوا في التصويت على أول دستور لجمهورية الجزائر الشعبية . وصوت مؤيدا الدستور أكثر من ٩٩٪ من الناخبين ، الامر الذي جسد وحدة الغالبية العظمى للشعب الجزائري حول الاهداف الوطنية والدمقراطية التي يتضمنها دستور الجزائر الاول — الجديد .

فالدستور يحدد رسميا الاختيار الاشتراكي ويعين الوسائل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الكفيلة بضمان استمرار تقدم الجزائر على طريق التحولات الاجتماعية ذات الآفاق الاشتراكية .

ويؤكد الدستور الجديد على حق جماهير العمال والفلاحين والفئات الشعبية الاخرى في المشاركة بصورة فعالة ودائمة في البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للجزائر وحقها في تسيير شؤون البلاد وادارتها وفي الرقابة الشعبية على عمل ونشاط الحكومة ومؤسسات الدولة الاخرى .

وهو أول دستور في العالم العربي ، بعد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، يضمن حق العمل لكل انسان وحق المواطنين في التعليم والرعاية الصحية المجانية . ويضمن ، كذلك ، الحقوق الاساسية للمرأة الجزائرية وحقها في المساواة .

وسينتخب المجلس الوطني ، بموجب الدستور الجديد ، مرة كل خمسة أعوام . وهو الهيئة التشريعية الاعلى في الجمهورية الجزائرية . ويؤكد الدستور ان اكثرية المقاعد في المجلس الوطني يجب ان تعود الى ممثلي العمال والفلاحين والفئات الثورية من المثقفين .

شاه ايران: حامي امتيازات النفط الغربية!

طهران — اعلن شاه ايران ، في مقابلة مع صحيفة « ميدل ايست ريبورت » ، ان ايران تصرف الاف الملايين من الدولارات على شراء الاسلحة الحديثة من الولايات المتحدة .

وادعى الشاه ان ايران تصرف هذه المبالغ الضخمة على شراء الاسلحة بسبب المساعدات العسكرية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى العراق !

هذا واعلن عضو مجلس الشيوخ الامريكي ابرهام ريبيكوف ، الذي يرأس وفد المجلس الذي يزور ايران حاليا ، ان ايران هي الدولة الوحيدة التي بامكانها ان تدافع بنجاح عن تزويد الدول الغربية بالنفط .

٩ آلاف فلسطيني في سجون الاحتلال !

وفد رؤساء بلديات الضفة الى الامم المتحدة

القدس — لمراسلنا — نشرت صحيفة « الشعب » المقدسية ، امس ، ان رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة اتفقوا على ارسال وفد مستعجل الى هيئة الامم المتحدة لبحث اوضاع المواطنين العرب في الضفة الغربية وخاصة المعتقلين في سجون الاحتلال .

وقالت الصحيفة ان عدد المعتقلين الموجودين في سجون الاحتلال يقارب تسعة الاف معتقل بين موقوف ومحكوم باستثناء رجال المنظمات الذين القي القبض عليهم على الحدود .

والجدير بالذكر ان عشرات من طلبة الخليل الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال ، اثر الحوادث الاخيرة والتي حدثت في الحرم الابرهيمي الشريف بالخليل ، لا يزالون يقبعون في السجن . وعلم ان « محاكمة » هؤلاء الطلاب ستبدأ على فترات اعتبارا من ٢٤ الجاري وحتى ١٢ كانون الاول القادم دون الاهتمام بتأخرهم عن مدارسهم ومستقبلهم علما بان مذكرات عديدة من رؤساء البلديات ووجهاء واهالي المعتقلين قدمت للسلطات المختصة لاخراجهم وعودتهم الى مدارسهم ولو بالكفالة ولكن دون جدوى !

برجنيف في رومانيا

موسكو — بدأ ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، امس (الاثنين) ، زيارة ودية في رومانيا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو .

وقد وصفت صحيفة « برافدا » السوفييتية هذه الزيارة بانها حدث هام في حياة البلدين واعربت عن الثقة بانها ستسهم بقسط هام جديد في تطوير التعاون بينهما وفي توطيد المنظومة الاشتراكية .

خير ان شاء الله ؟

دمشق — وصل الى دمشق ، اول امس (الاحد) ، الملك حسين وعقيلته الملكة عليا في زيارة مفاجئة لسوريا . وحسب بيان رسمي صدر في عمان من المنتظر ان يكون الملك قد عاد الى بلاده أمس .

شروط ديان للبقاء في « العمل »

تل ابيب — صرح عضو الكنيست ووزير الدفاع السابق موشيه ديان ، يوم الثلاثاء الماضي ، انه لن ينضم الى قائمة حزب « العمل » في انتخابات الكنيست المقبلة اذا تضمن برنامج هذا الحزب بندا واضحا حول تعهد « العمل » بالانسحاب ولو جزئيا من الضفة الغربية المحتلة .

الجنوب اللبناني

هل تنتظر حكومة رابين الضوء الاخضر من واشنطن؟!

تل ابيب — تحاول حكومة رابين التشبث بأحلامها المنهارة حول ابتلاع الجنوب اللبناني بما في ذلك الامل في تفجير الوضع من جديد في لبنان .

فبينما اتمت قوات الردع العربية الخطوة الثالثة في مخطط اعادة السلام الى لبنان ودخلت الى جميع المناطق اللبنانية ، باستثناء الجنوب اللبناني ، ترتفع حمى التهديد من افواه وزراء حكومة رابين وفي صحافتها .

وجاء في صحف يوم أمس ، الاثنين ، ان وزير الامن بيرس القى بيانا في اجتماع الوزارة الاسبوعي عن الوضع في جنوب لبنان جدد فيه التهديد بان اسرائيل لن تسمح بدخول قوات سورية او عربية عامة او فلسطينية الى جنوب لبنان وخصوصا الى الجنوب من نهر الليطاني .

ونشرت صحيفة « معريب » المسائية ، امس ، خبرا في صدر صفحتها الاولى عن اتصالات مكثفة تجريها اسرائيل مع واشنطن بصدد التحذير الذي كانت حكومة اسرائيل قد وجهته الى سوريا عن طريق الولايات المتحدة حتى لا تخترق القوات السورية نهر الليطاني الى الجنوب . وجاء في الخبر ان حكومة اسرائيل لم تتلق جوابا حتى الان من الحكومة الامريكية .

وكانت قوات الردع العربية (واكثرها سورية) قد أتمت في هذه الاثناء عمليات الدخول الى طرابلس في الشمال وصيدا في الجنوب واخذت تتوجه نحو صور التي هي الى جنوب نهر الليطاني . وقامت الجماهير الوطنية اللبنانية والفلسطينية باستقبال القوات العربية بمظاهر البهجة الشعبية العارمة .

واستغلت وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية حادث اطلاق قذيفتي كاتيوشا على مدينة نهاريا ، الذي جرى مساء الاحد ، أمس الاول . وتؤكد المصادر الاسرائيلية الرسمية ان القذائف أطلقت من داخل الحدود اللبنانية أي من جنوب لبنان .

هذا ويعتقد المراقبون ان الدوائر الحاكمة الاسرائيلية تجد نفسها في موقف حرج . فمع انها تستمر في التهديد الا انها تنتظر « الضوء الاخضر » من واشنطن . كذلك تجد واشنطن نفسها في موقف حرج ازاء العرب الذين بموافقتهم يجرى الان توطيد السلام في لبنان .

ولا تستطيع قوات الردع العربية تجاهل الارادة العربية — اللبنانية والفلسطينية وارادة الشعوب العربية — في انقاذ الجنوب اللبناني مما يدبر له من مؤامرات .

عصبة حقوق الانسان تدعو الى حملة شعبية

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — في ٣٠ تشرين الثاني ستبحث السلطات في مصير ثلاثين موقوفا سياسيا موقوفين منذ نيسان ١٩٧٤ بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية . وتوجهت عصبة حقوق الانسان والمواطن بهذه المناسبة بنداء الى الرأي العام تطلب ارسال البرقيات والرسائل الى وزير الدفاع تطالبه بتطبيق قواعد القانون الدولي الذي يلزم الدولة المحتلة باصول تتبعها مع الاهلين في المناطق المحتلة وباطلاق سراح الموقوفين السياسيين . واعادة جميع القادة الفلسطينيين الذين ابعدتهم السلطات ابعادا غير مشروع .

شد الطوق حول روديسيا وجنوب افريقيا

مابوتو — تاس — اقر وزراء الدفاع في دول انغولا وموزمبيق وزامبيا وتانزانيا ، في اجتماع مشاورات عقدوه ، هذا الاسبوع ، تخطيط استراتيجية مشتركة في التصدي للمؤامرات الامبريالية وفي دعم قوى حركة التحرر الوطني . وقرروا ايضا تقديم كل عون الى دولة موزمبيق الشقيقة التي تتعرض لعدوان النظام العنصري في روديسيا . واكد المجتمعون ، الذين يمثلون الدول المحيطة بالنظامين العنصريين في جنوب افريقيا ، انهم سيفشلون المؤامرات الامبريالية التي تهدف الى توطيد الانظمة العنصرية في القارة وضرب حركة التحرر الوطني الافريقية .

« الكونت مونت كريستو » في سجن بير السبع

تل ابيب — نشرت الصحف (١٩—١١) بيانا صادرا عن ادارة السجون في اسرائيل جاء فيه ان السجانين في سجن بير السبع اكتشفوا خندقين كان « سجناء امنيون » قد أخذوا في حفرهما محاولين الفرار . وجاء في البيان الرسمي انه يوجد « في سجن بير السبع المركزي مئات السجناء واغلبهم سجناء أمنيون » . كما جاء في البيان ان احد السجناء ، الذين حاولوا الفرار عن طريق الخندق المحفور ، محكوم عليه بالسجن المؤبد .

في ذكرى قرار ٢٤٢ شعارات ضد الاحتلال

القدس — لمراسلنا — كان أمس (٢٢ نوفمبر) يوم مولد القرار رقم ٢٤٢ الذي اقرته الامم المتحدة في سنة ١٩٦٧ بخصوص حل ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ، أمس ، ان شعارات بهذه المناسبة ظهرت على الجدران في عدد من مدن الضفة الغربية المحتلة . وهذه الشعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي ، وتطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة . واضافت « هآرتس » ان المعلومات التي وصلت الى دوائر الحكم العسكري تشير الى ان الشباب في مدن نابلس وطولكرم ورام الله قد اعدوا للتظاهر في يوم القرار رقم ٢٤٢ المذكور .



كفوا أيدي سفهائكم أيها الحكام "المتعقلون"!

غولدة مئير تحلم بالعودة الى مجازر « يوم الارض » ويوئيل درويش يطمئن حكومته بأن العرب « نسوا » « وثيقة كينغ » وأما تراكتورات المصادرة والتهويد فتسرع في ابتلاع بقية اراضي الجليل الغربي « قبل فوات الوقت » — هذه هي الصفات الاساسية للاهتمام المفزوع الذي يبديه الحزب الحاكم — « العمل » — باصوات الناخبين العرب ، منذ الان ، في انتخابات الكنيست التي ستجري في نهاية العام القادم !

ولكن أي « وسواس خناس » أدخل الى رؤوس هؤلاء « الاوادم » الوهم بأنهم قادرون — بعد ان خرج جبار الشعب من قمقمه — ان يعيدوا هذا الشعب الى قماقم التعثر والخنوع واستجداء « العطايا » من « الحيط الواقف » ؟

لم يعد سرا ان هؤلاء الحكام (لا الحكماء) يعتمدون على ما يخططونه من شق صفوف الجماهير العربية وبلبلتها بين « قومي » وشيوعي وبين « مستقل » وحزبي . بل قد لا يتورعون عن تقسيم العرب المظلومين الى عربين : « مثقف » و « جاهل » ! ولا نستبعد ان يلتجئوا ، في افلاسهم الكلي ، حتى الى التفرقة الطائفية .

فقد اصبح واضحا ان وحدة الصف الشعبية الجبارة ، التي حققتها الاقلية القومية العربية في اسرائيل بعد أقسى وأطول تجربة ، هي هي التي قلبت القرب على رؤوس الحكام العنصريين وجميع سياساتهم العنصرية المتعالية .

ومع تنبيهنا الى هذه المخططات « الانتخابية » الا اننا ننصح المسؤولين العقلاء بان يكفوا أيدي سفهائهم عن اية محاولة جنونية لاعادة عقارب الساعة الى وراء !

فان هذا الشعب ، الذي يحلمون باستمرار اذلاله ، هو من أغنى الشعوب تجربة ووعيا . فقد وجد طريقه ، في أقسى الاوضاع ، نحو المحافظة على بقائه في وطنه ونحو انتزاع حقه في العيش في وطنه بمساواة وبسلام وبحرية وبكرامة .

وهذه التجربة هي التي أوصلته الى هذه الدرجة العليا من الوعي والتي تتميز بأمرين اساسيين ومرتبطين دائما : دور ابنائه الشيوعيين القيادي ووحدة الصف التي لا يتخلون عنها ولن يتخلى الشعب عنها .

وتعبر الشعوب العربية على اقسى التجارب الان حتى تتأكد انه في عصرنا ، وفي اوضاعنا المعقدة والصعبة ، ليس من طريق خلاص مأمون سوى الطريق الذي اختاره العرب في اسرائيل ويختاره شعبهم العربي الفلسطيني كله وتختاره العديد من الدول العربية وستختاره جميع الشعوب العربية كما ستختاره البقية الباقية من شعوب العالم التي لا تزال ترزح تحت أطمار الامبريالية والرأسمالية الباقية الى حين من الدهر فقط .

ونخال ان « قوة التسارع » الاهوج هي التي توقع امثال غولدة مئير في مستنقعات الوهم بانه في المقدور ارجاع عقارب الساعة الى وراء . فانه من الصعب عليهم ان يتخلصوا من الاحلام الجنونية التي آثارتها في عقولهم المأساة اللبنانية . لقد حلموا بذبح الفلسطينيين في لبنان وبشق الصف العربي وبأن الشعب العربي الفلسطيني « انتهى » . وانه ما بقي سوى « بضعة » هناك — في المناطق المحتلة — وفي اسرائيل !

اننا لا ننتظر من السيدة غولدة مئير — أمد الله في

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



اليمين الفاشي في اسبانيا يستقتل في الدفاع عن مراكزه

شهدت العاصمة الاسبانية ، مدريد ، والمدن الاسبانية الرئيسية الاخرى ، في الاسبوع الماضي ، سلسلة من حوادث العنف والاستفزازات التي قامت بها أوساط اليمين الفاشي من أيتام عهد فرانكو البائد . وبلغت هذه الاستفزازات الفاشية أوجها يوم السبت الماضي الذي يصادف مرور عام على وفاة الديكتاتور الفاشي وسفاح الشعب الاسباني ، فرانكو .

ففي مدريد جرى تجمع فاشي اشترك فيه ممثلو أكثر الاوساط الاسبانية رجعية وفاشية ، برز بينهم قادة القطعان الفرنكوية التي بطشت بالنظام الجمهوري في اسبانيا بين ١٩٣٦ — ١٩٣٩ واقترفت مجازر دموية ضد الاوساط الدمقراطية والتقدمية وحولت البلاد الى سجن رهيب وأقامت الفاشية .

وكان واضحا ان الهدف من هذا التجمع الاستفزازي الفاشي التأكيد على ان قوى الفاشية في اسبانيا لن تسلم بسهولة بمراكزها وسوف تقاوم ، بالعنف ، كل محاولة لتصفية آثار العهد الفاشي البائد .

كما جرت ، في الوقت نفسه ، سلسلة من الاعتداءات على الاندية اليسارية والعمالية وعلى نشيطي مناهضة الفاشية في اسبانيا .

وأعرب المراقبون السياسيون عن الاعتقاد بأن هذه الهجمة الفاشية الجديدة ليست دليل قوة انما جاءت تأكيدا على الفزع الذي يمسك بخناق أيتام فرانكو من التحولات التي تفرض نفسها في اسبانيا ومن ازدياد نشاط القوى المناهضة للفاشية واضطرار أوساط البرجوازية الكبيرة والليبرالية الى العمل على تصفية نتائج وآثار العهد الديكتاتوري الفرنكوي في محاولة لمنع انفجار الوضع الراهن في اسبانيا بشكل يهدد مجرد النظام الرأسمالي الحاكم في اسبانيا .

فطيلة السنة الماضية شهدت اسبانيا دون انقطاع تصاعد كفاح القوى الدمقراطية المناهضة للفاشية . وتبلور نشاط الجبهة الدمقراطية التي توحد في صفوفها الشيوعيين والاشتراكيين ورجال دين وكنيسة كاثوليك وأوساطا ليبرالية من البرجوازية المتوسطة وحتى الكبيرة . وانتزع الشيوعيون الاسبان حقهم في العمل القريب من العلانية . واتسعت موجة الاضرابات العمالية ، التي كان آخرها اضراب مليون عامل اسباني في الاسبوع الاسبق،احتجاجا على رغبة الحكومة الاسبانية فرض قانون عمالي معاد للعاملين . واشتد كفاح الاقلية الباسكية ، في منطقة الباسك الاسبانية ، من أجل حق تقرير المصير وضد التعسف الفاشي وكبت الحريات الدمقراطية .

وأمام تزايد الحركة الشعبية المناهضة للفاشية أخذت أوساط البرجوازية الكبيرة تدرك ان استمرار العمل بالانظمة الفاشية الموروثة عن عهد فرانكو من شأنه أن يفجر أزمة اجتماعية حادة كفيلة بالاطاحة بالنظام الرأسمالي . وترتجف هذه الاوساط رعبا أمام التجربة البرتغالية القريبة منها . أضف الى ذلك وجود تناقضات حادة بين هذه الاوساط وملاك الاراضي الكبار ، الذين شكلوا الطبقة المتميزة في عهد فرانكو . وهذا ما يفسر ضغط أوساط من البرجوازية لاطلاق الحريات الدمقراطية في اطار النظام البرجوازي الحاكم .

ولقد انعكس هذا الضغط في اضطرار الحكومة القائمة والملك خوان كارلوس الى القبول بحل البرلمان الاسباني — الكورتس — القائم والذي يضم أوساط اليمين الفاشي من الكتائب الفرنكوية ، والاعلان عن انتخابات عامة في البلاد لاول مرة منذ ٤٠ عاما .

من الواضح ان قرار اجراء انتخابات عامة للبرلمان يشكل صفعة لليمين الفاشي ويمكن ان يمهد الطريق أمام تصفية آثار العهد الفرنكوي ويفتح المجال أمام القوى الدمقراطية ، التي يقف الشيوعيون الاسبان في طليعتها ، للمساهمة بصورة أكثر جدية وفعالية في رسم وصياغة اسبانيا الجديدة ومستقبلها الدمقراطي .

وهذا هو أكثر ما يثير فزع قوى اليمين الفاشي التي يلفظ نظامها انفاسه الاخيرة ، وان يكن من خلال عملية موت بطيئة ، بيد ان استقتالها في الدفاع عن عهدها البائد ، الذي يمقته الشعب الاسباني ويرفضه ، وما ترتكبه الان من حماقات واستفزازات لن يؤخر الساعة الآتية حتما والتي ستقرع فيها الاجراس للحرية والدمقراطية في اسبانيا .

« مراقب »

بيان اتحاد لجان الطلاب العرب موجه الى الجماهير العربية في البلاد

(صدر في جلسة الاتحاد بتاريخ ١٨—١١—٧٦ وبحضور ممثلين عن خمس لجان وتغيب لجنتين) ..

حرصا على وحدة اتحاد لجان الطلاب العرب والحركة الطلابية

وزع في الاسبوع الماضي منشور موقع باسم اتحاد لجان الطلاب العرب تحت عنوان : « الحقيقة بكاملها عما دار في كفر قاسم الذبيح » . والحقيقة بكاملها ان اتحاد اللجان لم يقر ولم يطلع ولم يصدر مثل هذا المنشور .

لن نناقش المضمون السياسي لما جاء في المنشور ولكن نكتفي بالقول انه لا يعبر عن مواقفنا السياسية ولا عن مواقف جماهير الطلاب العرب ، ولا نتوقع من شعبنا أن يصدق ان الطلاب العرب يهاجمون لجنة احياء ذكرى شهداء كفر قاسم في الوقت الذي تضامنت فيه حركتنا الطلابية مع شعب كفر قاسم ومع جماهير شعبنا عموما في كافة نضالاتها وقضاياها اليومية والقومية .

من الممكن ان يعبر هذا المنشور عن آراء فئة معينة من الطلاب ولكنه لا يعبر في أي حال من الاحوال عن آراء ومواقف غالبية الطلاب العرب واتحاد لجانهم ، وان عملية اصدار هذا المنشور ليست الا لفرض المواقف السياسية لهذه الفئة على اتحاد اللجان . أما نتائجها فهي تفسيخ وحدة الطلاب العرب واتحاد لجانهم واثارة الشكوك بين جماهير شعبنا في القرى العربية .

اننا نرى ان هدفنا الاول في هذه المرحلة هو الحفاظ على وحدة الطلاب العرب المرتبطة مصيريا بوحدة أبناء شعبنا في القرى والمدن العربية . ولهذا فنحن نشجب هذا العمل ونحذر من العودة الى أي محاولة ابتزاز سياسي من الطلاب العرب وممثليهم .

نعود ونحيي شعب كفر قاسم واللجنة الشعبية لاحياء الذكرى العشرين ، ونحن معهم ومع كافة جماهير شعبنا نحو مزيد من الصمود ومزيد من النضال لتحقيق الاماني الوطنية والقومية العادلة .

كما في سائر القرى العربية كذلك في عسفيا

بقلم : حنا ابراهيم

الطريق الى عسفيا يمر بحي « نفي شأنان » الفخم بالجامعة وبرج التلفزيون . سيارات جديدة تعكس اشعة شمس الصباح على طلائها اللماع بوهج يخطف الابصار ، العمارات الشاهقة الانيقة والفيللات الغارقة في الخضرة اليانعة ، المعروضات المنسقة بترتيب مدهش ومغر ، المارة والمنتظرون على محطات الباص بملابس نظيفة وأنيقة ، لا ريب أن العمال سبق ومضوا الى اعمالهم . كل شيء يتناقض في الظاهر مع ما توحي به صحف الاسبوع من أزمة خانقة تأخذ بخناق الاقتصاد في البلاد ، وتنعكس في اضرابات متلاحقة يصعب تعدادها في جميع فروع الخدمات والصناعة . ولو كانت المناظر التي سبق ذكرها هي الصحيفة التي تعكس صورة البلاد لقال المشاهد هذه جنة الحياة الدنيا . ولكن تلك المظاهر البراقة قد تغش السائح . ولكن السائحين ليسوا الذين يهمنا رأيهم في البلاد ولا اعتراض لدينا اذا ازدادت أعدادهم . ولكن ما يهمنا هو أن تكون كل بلد جنة العمل على الارض يحظى فيها كل امرء بثمرة تعبه وكده . لا أن تكون فيها « ناس عزة وناس معزى » .

تستمر الطريق الفسيحة والاحراش الخلابة حتى المقبرة العسكرية في مشارف عسفيا ، وبعد ذلك تتغير الصورة بشكل مفاجئ .. ولعل القادم الى عسفيا من طريق يوكنعام يخرج بانطباع مختلف عن انطباع القادم من حيفا . وعسفيا كسائر القرى العربية أحرزت في الظاهر بعض التقدم . فهناك عمارات جميلة في الاطراف . بينما تتكدس البيوت في القرية القديمة . ولا تخطئ العين التجديد الذي لحق بمعظمها . وهوائيات أجهزة التلفزيون تنتشر بكثرة على السطوح . وتحس فورا أن الطابع الزراعي اختفى تقريبا من تلك القرية الجاثمة على هضاب الكرمل العالية . فلا اثر للماشية في الشوارع ولا ما يدل على أن الموسم هو موسم الزيتون . وأسأل أحدهم فيؤكد لي أن ١٠ بالمئة فقط من أهالي القرية البالغ عدد سكانها ٦ آلاف يعيشون على الزراعة . بينما تحول البقية الى عمال وموظفين . وفي ميناء حيفا وحده يعمل نحو ١٦٠ شابا من القرية .

وربما يخطر في بال المرء قبل زيارته في عسفيا أن قربها من حيفا ، بالاضافة الى الدعاية الرسمية المكثفة حول المعاملة الخاصة التي تتمتع بها الطائفة الدرزية في البلاد ، لا سيما وأن ثلاثة ارباع سكان هذه القرية العربية من ابناء الطائفة الدرزية والبقية من المسيحيين ، سيجعلها أشبه بالمدينة أو المصيف . ولكن نظرة عميقة تجعله يقول « عسفيا كأخواتها ، ومثل ما عندك في الشام » .

ان فيللا حديثة أو حتى مجموعة من الفيللات لا تصلح لاصدار حكم على بلد ما . فهي في نهاية الامر مقياس فردي . والحكم العام بحاجة الى مقاييس عامة . وربما كانت المدرسة في طليعة الامور العامة التي تصلح مقياسا لتقدم قرية ما أو العكس ..

التقيت بصديق هو زيدان زاهر . طلبت اليه أن يدلني الى المدرسة ففعل . المدرسة الابتدائية «أ» للبنات لم تنجز تماما . ولكن التعليم يجري فيها رغم ذلك . وهنا أذكر ملاحظة أبداها أبو عائد في « الصحيفة الرابعة » مستهجنا أن تظل مدارس قرانا تعرف بالحروف الابجدية في حين ان تراثنا حافل بالاسماء التي تستحق أن تحملها مدارسنا . ولكن المسمى هو الذي يهمنا في الدرجة الاولى أكثر من الاسم . المدرسة الجديدة التي ابتدئ التعليم فيها هذا العام لم تستوعب الصفوف التي كانت في غرف مستأجرة . بقي صفان الاولاد، الثالث والرابع الابتدائيان حشرا ، كما في سائر قرانا العربية ، كل في غرفة تحتية تصلح مخزنا لسقط المتاع ، لا لايواء وتعليم رجال المستقبل. وحاولت تصور أوضاع التلاميذ الصغار في أيام البرد القارس في تينك الغرفتين العاريتين تماما ، على كتف منحدر في مواجهة الريح الشرقية الباردة . بالطبع ما كان يخطر ببالي ، رغم ما أعرفه عن أوضاع مماثلة ، انه يمكن أن يوضع تلاميذ في مثل هذه الغرف في قرية سياحية على قمم الكرمل . وأستطيع أن أتصور أن معظم التلاميذ يسكنون في بيوت جيدة . ولكنني لا أستطيع تصور مشاعرهم حين يقارنون بين غرفهم في البيت وبين هذه الغرف الحقيرة التي تسمى مدرسة . بالطبع لا يمكن اتهام الاباء بالقصور . فتلك امور من شأن السلطة المحلية والمركزية على وجه التخصيص . وهل هي صدفة أن جميع الامور العامة في قرانا العربية من مدارس وملاعب وشوارع وخدمات عامة مهملة ولا يجري التقدم فيها الا بشق الانفس ؟

وبالطبع فان الاباء غير راضين عن هذا الوضع . وعلمت انهم سيجعلون اولادهم يضربون عن التعليم اذا لم ينقلوا الى غرف لائقة .

وعسفيا في قلب الدولة منذ قيامها ولا يمكن التذرع بضيق الوقت لتفسير أي قصور سلطوي ازاء الاهالي .. وطبيعة التطور تخلق قضايا جديدة لم تكن قائمة . وكل مراوحة في المكان تعني في التالي تأخرا الى الوراء . القرى تكبر وتحتاج باستمرار الى اتساع في المسطح والخدمات . وفي عسفيا كبرت القرية ، رغم الطوق الذي تفرضه السلطات على كل قرية عربية دون استثناء . ولا تعترف بالامر الواقع الا بعد محاكمات لمخالفي أنظمة البناء وضجة كبرى . ثم تبدأ معركة ايصال الحي الجديد بشبكة الخدمات كالكهرباء وغيرها . وفي عسفيا حي كهذا اقيمت فيه ١٧ بناية ، لا تزال بدون كهرباء . والاعمدة والاسلاك لا تبعد عنه الا عشرات الامتار . ولكن عبور الكهرباء هذه المسافة القصيرة يحتاج الى معركة من الجهود وبذل مئات الوف الليرات . شركة الكهرباء طلبت نصف مليون من أصحاب ال — ١٧ بيت في هذا الحي . هذا باستثناء الوصلات . وعادت وخفضت المبلغ بعد أول تموز باتفاق عام مع الحكومة الى ٢٣٦ الف ليرة (ايضا دون حساب الوصلات وانارة الشوارع) . وهذا يعني أن انارة البيت تكلف صاحبه ما لا يقل عن ٢٥ الف ليرة . فاية معاجز هذه ؟ ! بل أين المزاعم التي طالما صكت أسماعنا حول المعاملة الخاصة للقرية الدرزية؟ ولكن مفهوما جديدا أخذ يترسخ في الاذهان مؤداه اننا كلنا في الهم عرب واننا كلنا في الهم طبقة عاملة ومستغلة. وكان عمال الميناء من القرية من أوائل الذين أخذوا يلمسون ذلك . وزيدان زاهر نفسه ، الجندي المسرح ، روى قصة التمييز ضده في الميناء لكونه عربيا. ومن المؤسف أن يكون السلوك العنصري ، هذه المرة ، صادرا عن عمال متأثرين بالتوجه الرسمي الشوفيني العام ازاء العرب .

طالما حاولت السلطات وزلمها فرض حصار على عسفيا والحيلولة دون الافكار الجديدة واليسارية على وجه الخصوص من التسرب الى هذه القلعة. ولكن الحياة نفسها وتحول الاكثرية الى عمال معلم كبير .

علام كل هذا الحقد ؟

• بقلم : يوسف سلمان •

قرأت في « الاتحاد » من ٥—١١ ان محامي شركة « آتا » للنسيج رفض رفضا باتا دفع تعويضات للعمال الذين فصلتهم الشركة بعد اضراب يوم الارض في الثلاثين من آذار الماضي . مع ان قاضي محكمة العمل — كما جاء في فقرة سابقة من الخبر نفسه — اقترح تعويضا بنسبة ٧٥٪ فقط .

ولان هؤلاء العمال الذين فصلوا كانوا زملاء لي في العمل ، وجدت رغبة ملحة للتعليق على هذا الخبر ، ولو من حيث عرض بعض المعلومات والحقائق في هذه الشركة الاحتكارية .

أذكر ، يومها — أي بعد الاضراب مباشرة — يوم الاربعاء ٣١—٣ ، انني استدعيت مع بعض الاخوة العمال لمقاضاتنا الحساب لما اقترفناه من « جرائم » بحق الشركة ! وذلك لاننا استعملنا أبسط حقوقنا في التعبير عن استيائنا من سياسة الاضطهاد القومي وكبت الحقوق القومية والطبقية ، سياسة نهب الاراضي وتهويد الجليل ، باعلان الاضراب ليوم واحد ، دون المساس بأي حق من حقوق الشركة علينا . هذا هو « الجرم » الذي أدى الى استدعائنا واحدا واحدا لمحاسبتنا بشكل استفزازي . وما زلت أذكر قول أحد العمال للمسؤول وهو يناقشه الحساب : لو استطعتم مصادرة الشمس لما تأخرتم عن ذلك .

وكانت نتيجة هذه المحاسبات ان وجدنا عددا من زملائنا خارج البوابة مطرودين من العمل دون تعليل أو حتى ابداء سبب منطقي واحد .

لم أحظ يومها بشرف الطرد . واكتفت الادارة بفصلي يوما واحدا عن العمل . ومذ قرأت الخبر لا ازال أتساءل : علام كل هذا الحقد ؟ ! ولماذا التجني ؟ وأين المنطق في تصرف شاذ باطل من اساسه كهذا ؟ . ماذا جنى داود سخنيني للشركة من سوء ، وهو الذي أعطى سبع سنوات من زهرة عمره ليسير عجلة الانتاج وبأجر بخس ؟ ما الذي فعله ابراهيم فحماوي ومنير بولس وآمنة ناطور وغيرهم من الذين فصلوا ؟.. حتى يجيء محامي الشركة اليوم ولا يعترف حتى بالتعويض لهؤلاء العمال الذين لم يقترفوا سوى ذنب واحد ، وهو مشاركة شعبهم في معارضة سياسة المصادرة والتهويد وسلب الحقوق ؟

أتساءل اليوم عن المستقبل بالنسبة لجميع عمال الشركة ، اذا كانت الامور تسير هكذا اعتباطا ، ولا تحرك قيادة الهستدروت ونقابة عمال النسيج ومجلس عمال حيفا ولجنة العمال المحلية ساكنا ..

ولكن لا .. لا يرجى من الدبور عسل . وانما العسل في قوة العمال ووحدتهم ، وخصوصا العمال العرب المضطهدين بشكل مزدوج ، قوميا وطبقيا .

واذا اعتقد حضرة المحامي ومن وراءه انه برفضهم دفع تعويض مناسب للعمال الذين طردوا يقومون بخدمة الشركة وأصحابها فهذا خطأ فادح يقعون فيه . وذلك لعدة أسباب منها :

١ — ان القانون ينص بصراحة على دفع التعويض الكامل في حالة طرد عامل دون سبب وجيه ، كالاعتداء على ممتلكات صاحب العمل ، مثلا ، أو المشاجرة والتخريب أو السرقة وما أشبه . ولكن غياب يوم واحد يعاقب عليه القانون عادة بفصل يومين من العمل على أبعد حد . وواضح ان القاضي نفسه أقر التعويض .

٢ — ان وحدة العمال العرب التي تجلت في يوم الارض ما زالت باقية كما هي بل أمتن وأشد رسوخا . ولن يتسرب الخوف الى قلوب العمال كما يعتقد البعض .

٣ — ان التقدير والاحترام من قبل جميع العمال لا يزال على أشده .

وهنا أريد أن أهمس في آذان اخوتي العمال : في الايام القريبة نحن قادمون على انتخابات لجنة عمال جديدة . وكما تعرفون فان للجنة العمال الحالية القسط الاكبر في عملية الطرد . وكما قال احد المطرودين عن أعضاء اللجنة : « كانوا يتسابقون على القلم ليوقعوا على أوامر الطرد » .

وحتى لا تتكرر انتقامات مماثلة ينبغي علينا أن نتوحد ونقف بالمرصاد لكل مؤامرة ضد العمال ، وأن نوصل الى اللجنة العمال الاكفاء بصرف النظر عن هويتهم القومية .

النائب ليفنبراون يستجوب وزير الدفاع بخصوص تعذيب السجين عمر سلامة

القدس — لمراسلنا البرلماني — على أثر ما نشرته الاتحاد في عدد سابق عن السجين عمر عبد المنعم سلامة من بيت ساحور في سجن الخليل ، قدم النائب الشيوعي ابرهام ليفنبراون استجوابا الى وزير الدفاع .

ويطلب النائب ليفنبراون من الوزير اجراء تحقيق في الحادث المذكور ويسأله : اذا اتضح ان المذكور اصيب ، بما اصيب به ، في اثناء التحقيق فهل سيقدم المسؤولون الى المحاكمة لانزال العقوبة عليهم ؟

كما يطلب النائب ليفنبراون تقديم العلاج الطبي للمذكور حتى يعود الى تمام صحته وقواه .

(انظر الخبر على الصفحة الرابعة . و « من مفكرتي » على الصفحة الثانية) .

من مفكرتي

• بقلم : [illegible]

حذار ، المجرمون يتربصون

ما زلت ابعد من ذاكرتي الابتسامة الطفولية البلهاء لذلك الرجل ابن الثلاثين . ولا ادري اهي الانانية الطبيعية او الشعور بالدفاع عن الذات ما يوحي الي بابعاد هذه الصورة عن مخيلتي ، كي لا استعيد غمغمته وارتعاش شفتيه في ظلام الليل . وربما كان هو الخوف من ان تغيم مشاعري وتصبح كمشاعره اذا ما واصلت استعادة الصورة .

ولكنه ، واسمه عمر سلامة من سجن الخليل ، لا يريد ان يصنع معي هذا « المعروف » فلا يتركني لحظة واحدة. وتتقد عيناه كعيني حيوان مذعور ويجفل من امامي قائلا : «اتركيني .. قلت كل شيء ، ماذا تريدين مني بعد ؟ » ويحاول الهروب من الغرفة . ويحاول زميله في السجن ان يهدئ روعه . ولكنه يتجاهله ولا يرد حين ينادي باسمه . ويستدير ، بجسمه المنكمش ، ويشير الى اضلاعه متمتما : « يوجعني هنا . لا استطيع التنفس » . ويفسر زميله ان أضلاعه مكسورة . وفجاة يشرع في نتف شعره وحشوه في فمه . وقال : «قالوا لي انه علي ان اعمل هكذا . آكل من شعري » . ومن هم الذين قالوا لك ؟ فاجاب انه لا يعرف وهز كتفيه وزاد انكماشه . وفجاة اضاءت محياه الشاحب بسمة طفولية سعيدة . وقال وفي صوته رنة انتصار : « اوري ، عوزي وابو غزالة » . ورجاني الا اخبرهم بما قال ، لئلا يعودوا اليه من جديد . ثم غامت عيناه كانما غلفهما الضباب وحلق في عالم آخر . وساله زميلي عبد عسلي : « كم عمرك ومن اين انت ومن هم ابناؤك الستة » ؟ فحدق فيه بدهشة وقال انه لا يعرف . وغدت نظرته جوفاء خالية من اي معنى . وانطفأ في عينيه كل بريق . وفجاة مد يده اليمنى ليرينا ندبتين ظاهرتين فيها واكد انهم ربطوا شيئا ما بها ، واخذ بدنه يرتعد ، وانتفض كما لو مسه تيار كهربائي . واخذت بدوري ارتجف من الداخل كما اصابتني عدوى التيار . وساله عبد عسلي عن زوجته نجمة التي كانت هي نفسها سجينة . ويحاول جاهدا ان يتذكر الاسم .. « نجمة » .. ولكن الاسم لم يوح له بشيء . ويعود مرة اخرى ليحلق في عالمه الخاص . وفجاة يهتف : آه .. لقد ضربوها امامي . ويمثل بحركات من يديه كيف ضربوها . « ولكنها ماتت » ويمر سجان بالقرب منا . ويهب عمر ناهضا ويحاول تقبيل الشرطي وفي عينيه دموع سعادة . ويقول : « انه ابن حلال .. انه مليح لدرجة . وهو لا يضربني ابدا » . ونعيده . وتثور أعصابه . ويروح يرينا كيف كانوا يقرصونه . وتتشنج تعابير وجهه كما لو كانوا يقرصونه الساعة. ويبدو عليه كم هو يتعذب . ونفقد سيطرتنا عليه . ويبتعد عنا الى عالم معذبيه وجلاديه . فلا بيت ساحور ولا زوجته واولاده ، ولا كل ما كان حتى ايلول الماضي يعني له شيئا ، ما عدا اوري وعوزي وابوا غزالة الذين يتربصون له في كل مكان . ونفشل في شق ديجور الظلام الذي لف به الجلادون دماغ عمر .

اما السجانون فيجدون تسلية في تصرفه وفيما آل اليه . وما في عيونهم اثر للرحمة . اما مدير السجن فيرفض الاقتراب من عمر في اثناء وجودنا ، حتى لا يضطر الى الشهادة بانه رآه على تلك الحالة سوية معنا . وطلبت من مدير السجن ان يامر باحالة عمر على العلاج . حاولت ان اخاطب قلبه ومشاعره بقولي ان هذا حادث ماساوي . وحملق في كما لو نطقت بكلمة نابية . ويضيف عبد ملاحظة قائلا : ان عمر لم يعرف حتى من هي زوجته . ولكن المدير يجيب مازحا : « احيانا يحدث مثل هذا لجميعنا . فلا نعرف نساءنا . وهذا لا يعني انه جن » .

وامضي تاركة عمر هناك . فلست استطيع وحدي تكبيل الايدي التي تعذبه . ولكنني لست وحيدة . وساحاول نقل رجفة جسمه الى الآخرين الذين لم يفقدوا مشاعرهم وتزعج آذانهم صرخات الالم ، حتى يروه في احلامهم ويقض مضاجعهم ، ويزيل ابتساماتهم ، ويفرض عليهم ان يصرخوا ويصرخوا من اجله ومن اجل انفسهم ايضا . وليدركوا ان عوزي وأوري وأبوا غزالة يعذبون اليوم عمر الفلسطيني ، وغدا يفعلون ذلك مع كل من يتصل مع عمر ، وبعد غد ، اذا سمحنا لهم ، يفعلون الشيء نفسه مع كل من يطالب بحق عمر .

فحذار ان المجرمين يتربصون .

مزارعو البطوف العرب في مواجهة سياسة الاضطهاد القومي

• بقلم : أحمد صالح جربوني — عرابة البطوف •

يستعد فلاحو البطوف العرب ، في هذه الايام ، لاستقبال العام الزراعي الجديد بحماس ونشاط ظاهرين . لكنهم فوجئوا بارتفاع أسعار اللوازم الزراعية ارتفاعا فاحشا .

كان سعر طن السماد في العام الماضي ، مثلا ، ٨٠٠ ليرة . أما اليوم فارتفع سعره الى ١٠٠٠ ليرة ، أي بزيادة ٢٥٪ . لكن الزيادة المذهلة في الاسعار كانت من نصيب «القنار» ، خاصة من نوع « البصل المصري » . فارتفع سعر الطن الواحد من ٢٤٠٠ ليرة ، في العام الماضي ، الى ٧ الاف ليرة في العام الجاري .

وارتفعت اسعار المبيدات الكيماوية ، على اختلاف أنواعها ، بنسب تتراوح بين ٣٠ — ٤٠٪ . ولا يخفى على أحد ما لهذه المبيدات من أهمية بالغة في مكافحة الآفات والحشرات والامراض التي تفتك بالزراعة والحقول .

وارتفعت ، كذلك ، أسعار بذار الحبوب بنسبة حادة جدا . فسعر الطن الواحد من بذور القمح ارتفع من ١٨٠٠ ليرة في العام الماضي الى ٣٢٠٠ ليرة في العام الجاري ، أي بأكثر من ٧٥٪ . وارتفع سعر الحشائش بنسب كبيرة جدا . فمثلا « الباقيا » ارتفع سعرها من ٦ ليرات للكيلو الواحد الى ١٦ ليرة للكيلو .

ومن المتوقع ، اذا استمر الوضع الراهن ، أن ترتفع أسعار البذور الصيفية ، مثل بذور البطيخ والشمام والبندورة ، بنسب مماثلة .

ولقد اثار هذا الغلاء الفاحش تذمر الفلاحين العرب في البطوف وخارجه وشكواهم . فأصبح الفلاح العربي ، الذي يتعلق بارضه وحقله لانها اكثر من مصدر رزق ، يرى في العمل الزراعي مخاطرة كبيرة ومصدرا غير مربح وكاف لاعالة عائلته . أضف الى ذلك أن أسعار منتجات المزارعين العرب لا ترتفع الا بشكل طفيف جدا . فلا يتناسب ارتفاعها والغلاء القائم . ولا يحصل المزارعون العرب على سوبسيديا التعويض عليهم أسوة بزملائهم المزارعين اليهود في المستوطنات اليهودية .

ويطرح السؤال عما اذا كان هذا الوضع الذي يعاني منه المزارعون العرب يتفق مع قول وزير الزراعة الاسبق ، قديش لوز ، « بان تطوير الزراعة في القرى العربية جزء لا يتجزأ من تطوير الزراعة في الدولة عامة » . ان خبرة المزارعين العرب في البطوف ، في العام الماضي والاعوام التي سبقته ، تؤكد ان وزارة الزراعة تتنكر لهذا القول وتعمل عكسه تماما .

فمكتب الارشاد الزراعي في الناصرة لا يسمع به مزارعونا العرب وكأن القيمين عليه لا يريدون لزراعتنا العربية أن تتطور ولفلاحينا أن يتقدموا ولو خطوات قليلة الى الامام .

لقد أصيبت حقول القمح في الموسم الماضي بأضرار بالغة اذ تعرضت لآفة الفئران التي تكاثرت في الحقول بشكل غريب . ولم تقم الهيئات المختصة والمسؤولة عن الشؤون الزراعية بتحضير المبيدات اللازمة لمقاومة الفئران بصورة كافية وتوزيعها على المزارعين ، الامر الذي أدى الى خراب حقول واسعة . فلم تزد انتاجية الدونم الواحد في بعضها عن ٢٠ كيلوغراما .

وبالمقابل رأينا ان الطائرات قامت برش السموم في حقول القمح التابعة للمستوطنات اليهودية المجاورة . ولقد رشت حتى الاحراش القريبة من تلك الحقول لضمان مكافحة الفئران فقضى بذلك على هذه الآفة . وحقق المزارعون اليهود في هذه المستوطنات منتوجا جيدا .

لقد حصل تحسن ما في مجال زراعة البصل المعد للتصدير اذ ارتفع سعره نظرا لضيق المساحة المزروعة به . غير ان هذا الامر لم يرق ، كما يبدو ، في عيون شركة « اغراسكو » للتصدير الزراعي ، والتي ادركت تزايد احتجاج الفلاحين العرب على استغلالها لهم . فبلغ مجموع ما صدرته هذه الشركة من منتوج المزارعين العرب في نيسان ١٩٧٦ ٧٠٠ طن من بصل التصدير ، مقابل ٢٧٠٠ طن في نيسان من عام ١٩٧٥ .

وكانت الامور غريبة حقا في مجال البندورة الصناعية . فأكدت استهتار مجلس تسويق الخضروات واصحاب المصانع بمصالح المزارعين العرب وحقوقهم . فاذا كان سعر الطن الواحد من البندورة الصناعية في عام ١٩٧٥ ٥٢٠ ليرة « ارتفع » سعره هذا العام ليصبح بقدرة قادر ٥٠٠ ليرة فقط . فكل شيء ارتفع سعره في هذه البلاد الا منتوج المزارع العربي من البندورة الصناعية انخفض . وليس هذا وحسب ، فقد تقاضى المزارعون العرب ٣٧٠ ليرة عن كل طن فقط مقابل ٤٠٠ ليرة في العام الماضي . أما الفارق فكان ارتفاع تكاليف التسويق .

وأمام احتجاج المزارعين واتساع نقمتهم من المتوقع أن يدفع مجلس التسويق ٥٠ ليرة زيادة عن كل طن واحد . ويؤكد المزارعون العرب انهم سيقاطعون زراعة البندورة الصناعية اذا استمر هذا الاستهتار بهم ، خاصة وان هذه الزراعة تجهد الارض وتقلل فيها نسبة الخصوبة .

وتعتبر زراعة البطيخ زراعة تقليدية في البطوف . ولقد عادت هذه الزراعة هذا العام بالخير على المزارعين فانقذت الموسم الزراعي ، وانقذت بعض المزارعين من خطر الافلاس .

هذا ويعاني المزارعون العرب من نقص بالغ في الاراضي الصالحة للزراعة ، خاصة بعد أن سلبتهم سياسة نهب الاراضي معظم اراضيهم وحرمتهم من مصدر رزقهم الرئيسي — الارض . ويحاول المزارعون العرب ضمان اراضي في أي مكان كان ، الا انهم بدأوا يصطدمون مؤخرا بسياسة وزارة الزراعة ودائرة اراضي اسرائيل التي تحظر على المستوطنات اليهودية تأجير اراضيها للمزارعين العرب . ونتيجة لذلك ارتفع سعر ضمان الاراضي بنسبة مذهلة .

كثيرة هي قضايا المزارعين العرب . وهي جزء من قضايا شعبهم . ولا يمكن فصل هذه القضايا عن سياسة الاضطهاد القومي التي يجب على المزارعين ان يتكاتفوا في النضال ضدها .

في رسالة وجهها مشايخ ووجوه النقب الى اعضاء الكنيست :

ضعوا حدا لسياسة سلب اراضينا !

القدس — لمراسلنا البرلماني — تلقى النواب في الكنيست رسالة وقع عليها ١٩ شخصا من مشايخ ووجوه النقب وهم أعضاء « لجنة حقوق البدو في أراضيهم » جاء فيها :

اننا نتوجه اليك من جديد بوصفك عضو الكنيست نرجوك ونطالبك بان تبذل أقصى جهدك لوقف سياسة سلب أراضينا نهائيا ، الامر الذي تتبعه السلطات منذ سنوات طويلة في جو من السكوت والاسكات .

ويبدو لنا انه في خلال السنتين الاخيرتين وبعد خمس وعشرين سنة من الطرد والسلب والاستغلال ، تحرك شيء في ادراك الحكومة . وان السلطات فهمت — ولو متأخرة جدا — ان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر وانه يجب ان يتم حل مشرف لقضية البدو في اسرائيل ، القضية التي تتصدرها تسوية ملكية الاراضي وانشاء قرى زراعية يصبح فيها البدو الاسرائيليون مواطنين متساوين في الحقوق في دولتهم .

واستقبل رئيس الحكومة ورئيس الكنيست وفودنا واقيمت « لجنة خبراء » ولجنة فرعية .. وولد الجبل فأرا .

فاقتراح الحكومة ان يصادر ٨٠٪ من اراضينا ازدراء فاضح . وكأنما هناك في الحكومة من يظن ان في الوجود بدويا ولو واحدا يوافق على ذلك .

وتسوية الاراضي التي لا تزال مستمرة خلال عشر سنوات لم تتقدم تقدما ما .

وسياسة ادارة أراضي اسرائيل (وسلطة التطوير) سياسة متعسفة فقد سجلت على اسمها جميع اراضينا بصورة غير مشروعة وخلافا للقانون . وهذه السياسة مستمرة وتتأزم .

وفي تموز الماضي توجهت (٥٠٠) عائلة بدوية الى وزارة الزراعة بطلب البدء بالتخطيط لاقامة قرى على اراض رفعت بصددها قضايا الى دائرة التسوية وليست مخصصة لاغراض التطوير الحيوية — ولكن الوزارة لم تجد من الصحيح حتى ان تجيب جوابا موضوعيا مهما يكن نوعه . بل على العكس بدئ برفع قضايا لهدم البيوت التي نسكن فيها منذ عشرات السنين بدلا من الاماكن التي طردنا منها ، وذلك للسير الى « امام » « بالتسوية المفروضة » ثمرة مبادرة الحكومة التي سيركز بموجبها البدو في « بلدان احتياطية » لعزلهم نهائيا عن اراضيهم وجعلهم قوة عمل رخيصة في الزراعة والبناء .

ويعرف هذه الحقائق كل من يريد ان يعرفها . وعلى الرغم من كل ذلك فان صراخنا مستمر خلال جيل من الزمن ولكنه بقي صراخا في البرية .

وبلغ سيل شقائنا وعنائنا الزبى .

والبدو ، مواطنو اسرائيل ، لا يستطيعون وغير مستعدين أن يحيوا في أوضاع غير انسانية ، تسلب اراضيهم وتجعلهم السلطات عن سبق اصرار حطابين وسقائين .

لقد قرر البدو ، مواطنو اسرائيل ، ان يضعوا حدا لهذا الوضع مهما تكن النتيجة . اذ لم يبق ما يخشون فقدانه غير الحياة في الاوضاع غير الانسانية والغبن والحرمان من الحقوق المدنية الاولية .

اما مطالبنا التي اقرها مؤتمر البدو القطري الثالث في ٢٧—٣—١٩٧٦ فهي :

١ — (أ) التعجيل باجراءات تسوية الاراضي في منطقتي بئر السبع والنقب التي بدئ بها قبل عشر سنوات للانتهاء منها في نهاية ١٩٧٧ .

(ب) ان تبادر الحكومة دون زيادة في التأخير الى التخطيط لاقامة قرى

— البقية على صفحة ٥ —

ركن المؤتمر ال١٨

ثلاثة أسابيع على افتتاح المؤتمر

★ وتيرة التحضير للمؤتمر مسرعة . ومنظمات الحزب تواصل دراسة رؤوس اقلام المؤتمر .

ففي منطقة السهل جرى اجتماع لفروع المنطقة باشتراك رئيس لجنة المراقبة المركزية الدكتور وولف



ايرليخ . وكان اشتراك الرفاق في مناقشة المواد حيويا .

وفي منطقة عكا عقدت الفروع اجتماعاتها للغاية نفسها . ففي ٩—١١ عقد فرع مجد الكروم اجتماعا اشترك فيه الرفيق جمال موسى . وفي ١٢—١١ عقد اجتماع لفروع عكا والمزرعة والمكر . وفي ١٣—١١ لكفر ياسيف والبقيعة وبيت جن وترشيحا ومعليا واشترك فيها عضو سكرتيرية المنطقة الرفيق نمر مرقس . وظهر في جميع هذه الاجتماعات الاجماع العام على الموافقة على خط الحزب . كما جرت ابحاث مشابهة في الفروع الاخرى .

★ الاستعدادات للمؤتمر في اتحاد الشبيبة الشيوعية تتفق وروح الاجيال الشابة . فقد بدئ بتوزيع حاملات المفاتيح وشعار المؤتمر عليها . ولكن اعضاء الشبيبة لا يكتفون بذلك . ففي ا.ش.ش.ا تجرى مباريات رياضية استعدادا للمؤتمر وستنتهي بمنح كأس المؤتمر الثامن عشر الى الفرقة الفائزة .

وستجرى في خلال الاسابيع التالية المباريات التالية :

في ١١/٢٧ — المباريات النهائية في كرة القدم حتى سن السابعة عشرة في الطيبة .

في ١٢/٤ — المباريات النهائية في كرة الطاولة في حيفا .

في ١٢/١١ — المباريات النهائية في كرة القدم للكبار في الطيبة .

وستجرى في عكا مباريات في الملاكمة .

★ لجان التحضير للمؤتمر الثامن عشر مشغولة باللمسات الاخيرة للمؤتمر . وستجتمع اللجنة التحضيرية القطرية لمراجعة شاملة للبرنامج . وازدادت الاستعدادات في منطقة حيفا بشكل خاص فتجند

— البقية على صفحة ٥ —



« أنقذوا » حزب « العمل » !!!

بعث موشه رنطر من حيفا برسالة الى مجلة حزب « العمل » النظرية ، « ميجفان » ، يستصرخ فيها قادة الحزب وهيئاته العمل على تخليص هذا الحزب الحاكم من أزمته المشتدة والتى تهدد بفقدانه لزمام السلطة فى البلاد فى الانتخابات المقبلة ، فى خريف العام القادم . ونشرت « ميجفان » هذه الرسالة فى عددها ال — ١١ ، الذى صدر مؤخرا . وفيما يلى نص هذه الرسالة التى تعبر عن الازمة فى حزب « العمل » :

« اننى من قدامى البلاد ولم أحاول قط أن أندفع الى مقدمة الصفوف . أبلغ من العمر ٧٠ عاما ومع ذلك أعمل مدير عمل فى البناء لان هناك نقصا فى عمال البناء من اليهود . (اى ان كاتب الرسالة اختار العمل فى هذا القطاع من منطلقات العقلية الصهيونية — عقلية العمل العبرى والخوف من ان يسود العمل العربى هذا الحقل الهام من الاقتصاد . ولكن حتى حين يعمل فى هذا القطاع يكون مدير عمل ، بالطبع مديرا على العمال العرب — أ.م) . **اننى من بسطاء الشعب ولذا أعبر عما يجيش فى صدورهم .**

« اننى أكتب اليكم من خلال القلق العميق على الوضع فى الحزب . فما لم نقم بأعمال جدية ، سريعة ونقية لن يكون ثمة احتمال فى أن نخرج سالمين من الانتخابات المقبلة .

« يجب أن يتوقف قادة الحزب عن حياة البذخ : الاحتفالات والاستقبالات وحفلات الوداع والاعراس الضخمة وكل ما يرتبط بالانفاق على السيارات والسائقين ... وغير ذلك الكثير . فهل كل هذا البذخ ضرورى ؟ أولا نستطيع التوفير قليلا ؟

« فصل خاص هو الوضع فى الهستدروت . هناك يمكن ، بسهولة ، التنازل عن قسم كبير من الموظفين . أحيانا أسأل نفسي : لماذا كل هذه الامتيازات التى اكتسبها لانفسهم موظفو الهستدروت ؟ ساعات عمل مقلصة ، تنظيم شؤون خصوصية فى أثناء العمل ، تضييفات خاصة ، سيارة فاخرة والانفاق عليها حتى فى الاسفار الخصوصية ، بما فى ذلك فى أيام السبت . ألا يليق بالكثيرين منهم السفر فى الباصات ، مثل كل العمال ؟ ولماذا امتيازات السفر الى الخارج التى يتمتعون بها ؟

« لقد آن الاوان لان نعيد النظر فى كل ما تعودنا عليه فى مجال الانفاق ، وأن نفكر مرات ومرات قبل أن نقرر ما علينا انفاقه أو ادخاره . ان على الحكومة ، الحزب ، الهستدروت والوكالة اليهودية ان تقتر ، الى الحد الاعلى ، فى نفقاتها وتكرس هذه النفقات لما هو حيوى فقط . وعندما يرى الجمهور أن هذه الهيئات تساهم فى تحمل العبء الملقى عليه تزداد قوة الحزب من الداخل ونحصد الثمار فى الخارج ، وهكذا نستطيع انقاذ الكثير حتى الانتخابات المقبلة . وفقط اذا أظهرنا نوايا طيبة وقدمنا المثال ، من خلال الاعمال النقية ، نستطيع التوجه الى الجمهور طالبين منه أن يشد الاحزمة ، ونستطيع استعادة ثقة الجمهور .

صفحة ٥

« ربما تكون مقترحاتى أشبه بالعمليات الجراحية . ان هذا مؤلم جدا . ولكنه شاف .

« والوضع الان هو كالتالى : فى عام ١٩٧٥ قبل ٢١ ألف موظف جديد ، على الرغم من السياسة المعلنة منذ عام ١٩٧٤ والتى تتمثل فى الانتقال من الخدمات الى الصناعة . وبالمقابل انخفض عدد العاملين فى الصناعة بحوالى ٦ آلاف عامل وهبطت انتاجية العمل بنسبة ٤٪ . لدينا رقم قياسى عالمى من حيث نسبة العاملين فى الخدمات الحكومية : ١٧٪ اكثر مما فى المانيا الغربية والنمسا . ونحن فى أسفل السلم فى العالم من حيث عدد العاملين فى الصناعة والورشات . وأكثر من ٩٠٪ من العاملين فى البناء هم من العرب (فى الاعياد العربية تتعطل أعمال البناء كليا فى البلاد) .

« واذا ، حاشا وكلا ، توقفت المساعدات من الولايات المتحدة سيكون وضعنا صعبا جدا . ولذا علينا ان نعالج الامر قبل أن يستفحل . ولهذا الفرض يجب اغلاق فتحة قبول موظفين جدد ، وبدلا من أولئك الذين يخرجون من العمل سنويا علينا أن نجرى عمليات تنقلات من قسم الى قسم آخر . وبقليل من الرغبة الحسنة لن نحس بالنقص . ولكى نجلب عمالا الى العمل فى الصناعة المعدة للتصدير علينا منح أولئك العمال شروطا أحسن وأفضل من تلك التى تمنح للعاملين فى الخدمات . وعلينا أن نجد ظروف عمل أفضل للنساء ، ربما عن طريق منحهن جوائز خاصة . ربما كان من الاجدر أن نجند شخصيات عديدة وكتابا ... وغير ذلك ليركزوا جهودا فى الكتابة والشعر ، فى الصحافة وعن طريق الاتصالات الشخصية فى محاولة لايقاظ شبابنا . يجب القيام بما يشبه الهجوم على ضميرهم، ليتخلوا عن الدراسة ، خاصة تلك التى لا أهمية قصوى لها ، (ولو لوقت محدود) ، أو عن أعمال غير منتجة . كما فعل ، فى حينه ، يوسف فيتكين ، الذى أصدر نداء الى الشباب . ان علينا أن نلهب حماس الشباب لينهض ويذهب الى العمل فى الصناعة المعدة للتصدير » .

ولكن هيهات ان يبعث موشه رنطر النار فى الرماد وان يحيي العظام وهى رميم . فأزمة حزب « العمل » هي حصيلة أزمة النظام ، أزمة الايديولوجيا والممارسة الصهيونية ، وهى ليست أزمة أخلاقيات وحسب . ومثل هذه الازمة لا يمكن الشفاء منها بالوعظ والدعوات المباركات وايقاظ العزائم ، انما فى اجتثاث جذورها واقتلاع مسبباتها . انها أزمة سياسة . ومن هنا يجب البدء . فما لم تغير هذه السياسة لن يجدى ألف نداء جديد من ألف فيتكين جديد . اذ سيظل نداء فى واد .

ا.م

جزائر المليون شهيد تواصل مسيرتها المظفرة قدما نحو الاشتراكية

الحلقة الثانية — بقلم إبراهيم مالك

يؤكد الشيوعيون الجزائريون ، فى البيان الذى أصدره «حزب الطليعة الاشتراكية » فى ٢٩ آيار ١٩٦٧ ، أن تحديد المرحلة التى توجد الثورة الجزائرية فيها الان وطابع هذه المرحلة لمسألة على غاية من الاهمية. فهذا التحديد يعين **أهداف المرحلة** ، اى المهام الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى يجب انجازها خلالها ، **والتحالفات الاجتماعية** التى يجب أن تتم فى اطارها ، **والافاق** التى ينبغى السعى لبلوغها وتحقيقها .

مرحلة الدمقراطية الوطنية ومهامها

يعين الميثاق الوطنى للجزائر المرحلة الحالية التى تمر فيها الثورة الجزائرية الان بانها « مرحلة الدمقراطية الشعبية » . ولا يعترض الشيوعيون الجزائريون على هذه الصيغة مع انهم يؤكدون ان الصيغة الاكثر مطابقة للواقع الجزائرى اليوم هى « مرحلة الدمقراطية الوطنية». وهى مرحلة انتقال يجرى خلالها خلق الاساس المادى والاجتماعى — السياسى للنظام الاشتراكى العتيد . وتبعا لذلك فان المهام التى يجب استكمالها فى اطار هذه المرحلة هى مهام الثورة الدمقراطية الوطنية (الشعبية) . وهى تتلخص ، كما يراها الشيوعيون الجزائريون ، فى اعطاء « السيادة والاستقلال اللذين حصلنا عليهما مضمونا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا يتمشى مع الحاجيات العاجلة للبناء الوطنى ومصالح شعبنا » ... وكذلك فى « انجاز تحولات ذات طابع وطنى ودمقراطى » . تتمثل فى :

— القضاء على مخلفات السيطرة الاستعمارية فى كل الميادين ،

— تطوير امكانيات البلاد وذلك بالنضال لمنع أى ارتباط جديد بالامبريالية العالمية ،

— تشجيع الدمقراطية الاكثر تمشيا مع متطلبات البناء والثورة خلال هذه المرحلة وادخالها فى الحياة ، وذلك بانجاز اجراءات اجتماعية واقتصادية فى صالح أوسع الجماهير وبواسطة المشاركة الحقيقية لهذه الجماهير فى التسيير الذاتى والرقابة والادارة واتخاذ القرارات وحل المشاكل فى كل قطاعات الحياة فى الجزائر .

وتدخل فى اطار هذه المهام ذات الطابع الوطنى الدمقراطى ما سبق وأنجز حتى الان من تحولات دمقراطية وطنية ، مثل استكمال اخلاء القواعد الاجنبية واسترجاع وتأميم الثروات الوطنية وكبريات وسائل الانتاج والثورة الزراعية والتصنيع واشراك العمال فى مراقبة وتسيير الانتاج فى المنشآت الوطنية ... وغير ذلك .

وهذه المهام وغيرها يتضمنها ويحددها الميثاق الوطنى للجزائر ، الذى أقره الشعب الجزائرى ، باكثرية ساحقة ، فى استفتاء عام جرى يوم الجمعة الماضى ، ١٩ الجارى .

يرى الشيوعيون الجزائريون أن هذه المهام ، فى أساسها ، ذات طابع وطنى دمقراطى معاد للاقطاع والرأسمالية الطفيلية والامبريالية . ولكن لا يمكن اعتبارها بعد مكاسب اشتراكية . انها مهام المرحلة الانتقالية ذات الافاق الاشتراكية . ويوضح الشيوعيون الجزائريون ، بما لا يبقى مجالا للالتباس والشك ، أن التأكيد على أن الثورة الجزائرية تمر الان فى مرحلة الانتقال الى الاشتراكية لا يستهدف الانتقاص من التقدم العظيم الذى حققه الشعب الجزائرى فى السنوات بعد الاستقلال ، خاصة الاخيرة ، والذى يحق للشعب الجزائرى أن يفتخر به . ولا يستهدف ، كذلك ، استصغار جهود الشعب الجزائرى وقواه التقدمية الموجودة فى الحكم أو خارجا عنه . بيد انه يجب التمييز بين التطلعات الاشتراكية والاهداف الاشتراكية وبين الحالة الحقيقية لتطبيق مثل هذه التطلعات والاهداف .

والتحديد الدقيق لطابع المرحلة تفرضه ضرورات مواصلة التقدم فى الجزائر على الطريق الى الاشتراكية . فهو يؤكد للقوى التى تتبنى الاشتراكية بعد أن اختارتها نظاما اجتماعيا للجزائر « أنه يجب مضاعفة الجهود للوصول اليها (الى الاشتراكية) ، مما يتطلب أن ترتفع هذه القوى وعيها السياسى والايديولوجى حول المهام الانتقالية » . ويؤكد ضرورة اليقظة لمواجهة كل محاولة رجعية لضرب مكاسب المرحلة الراهنة ، وضرورة التعبئة الشعبية والثورية للسير فى الجزائر الى نقطة اللاعودة عن الانجازات ذات الافاق الاشتراكية .

كما أن تحديد المرحلة الحالية وكأن الاشتراكية أصبحت واقعا آنيا فى الجزائر ، من شأنه أن يسىء الى قضية الاشتراكية ويعرضها للتشويه . لقد كشفت المناقشات الشعبية للميثاق عن عيوب عديدة لا تزال قائمة فى الجزائر ، أشار الميثاق الى وجودها وندد بها بشدة واقترح وسائل عينية لمقاومتها . فثمة خطر أن تبدو هذه العيوب وكأنها عيوب الاشتراكية ، لا عيوب مرحلة الانتقال .

الموقف من الملكية الخاصة

لكن المسألة الجوهرية التى تفترض تحديدا واضحا ودقيقا للمرحلة هى الموقف من الملكية الخاصة ومن التحالفات الاجتماعية فى اطار المرحلة الحالية ، وما يترتب عن ذلك من رؤية صحيحة للتناقض الرئيسى فى الجزائر اليوم .

فمثلا لوحظ فى النقاش العام على الميثاق أن بعض المتناقشين طالب بتصفية كل ملكية خاصة منذ الان وليس فقط الملكية الخاصة المستغلة .

يعتقد الشيوعيون الجزائريون أن مثل هذا الاتجاه (الذى لا يستهدف أصحابه تخويف الفئات البرجوازية الصغيرة والمتوسطة ، كما تفعل أوساط اليمين ، بهدف فصل هذه الفئات عن التحالف مع الثورة) ينطلق من الرغبة الشديدة فى ضمان تحقيق العدالة الاجتماعية فى الجزائر حيال بعض مظاهر اللا مساواة والبذخ المسرف لاوساط معينة فى الجزائر لا تزال تتمتع بامتيازات خاصة بها . ومن الواضح أن هذه الرغبة تستمد قوتها من كون الميثاق يتكلم فى بعض بنوده عن « الاشتراكية وكانها واقع آنى » . فهذا يتناقض واستمرار بقاء الملكية الخاصة المستغلة . وهذا التناقض هو الذى يولد مثل هذه الدعوات والاتجاهات . فى حين أن المرحلة الراهنة فى الجزائر تتطلب توحيد كافة القوى والفئات الاجتماعية التى تعمل موضوعيا بدرجات متفاوتة من أجل انجاز الاستقلال الاقتصادى ، الذى يشكل احدى المهام الرئيسية لهذه المرحلة كما يعينها الميثاق . أى انه يتطلب توحيد كافة القوى التى يمكن أن تستفيد من انجاز الاستقلال الاقتصادى ، بما فى ذلك أوساط البرجوازية المتوسطة ، مثل التجار الصغار والحرفيين والملاكين الصغار للمساكن والعقارات الاخرى.

وبناء عليه يؤكد الشيوعيون الجزائريون ضرورة العمل بين هذه الفئات لاقناعها بان انجاز الاستقلال الاقتصادى وان التقدم على طريق التحولات الاجتماعية ذات الافاق الاشتراكية من شانهما أن يرفعا مستوى حياتها بنسبة ملحوظة . ويضيفون « أنه من الاهمية بمكان أن نقاوم سياسيا الاتجاهات التى تريد الغاء الملكية الخاصة الفردية للفئات المتوسطة التى تلعب دورا هاما والتى تريد أن تؤمم ، بعجلة ودون فرز كامل ، قطاعات المهن الحرة قبل أن يتمكن قطاع الدولة من تحمل هذه النشاطات » .

يعارض الشيوعيون الجزائريون هذه الاتجاهات ، ليس تمسكا وتشبثا بالملكية الخاصة ، انما لان من شأنها أن تدفع بهذه الفئات الى أحضان اليمين والرجعية المحلية التى تدعو الى ضمان حرية « المقاولات الحرة » و « المبادرات الفردية » — أى ضمان تطور الرأسمالية ورسوخها فى الجزائر.

كما أن هذه الفئات (البرجوازية المتوسطة والصغيرة) يمكن ان تقوم بدور ايجابى فى المجال الاقتصادى ، شريطة أن يجرى حصر نشاطها فى حدود معينة تمنعها من تهديد قطاع الدولة والاضرار بمساعى الاستقلال الاقتصادى، ولكن تبقيها حليفا للثورة ذات التطلعات الاشتراكية .

التناقض الرئيسي فى الجزائر اليوم

وبالتالى فان التحديد الصحيح للمرحلة الحالية يمكن أن يساهم فى تمييز الحلفاء (حتى المترددين منهم) من أعداء الاستقلال وفى تحديد التناقض الرئيسى فى الجزائر اليوم .

فاذا كان التناقض الرئيسى قبل الفوز بالاستقلال وفى اثناء حرب التحرير الوطنية بين مجموع الشعب الجزائرى والمحتل الاستعمارى فان اختيار الجزائر طريق التحولات الدمقراطية والثورية ذات الافاق الاشتراكية وما أنجزته من مكاسب وطنية ودمقراطية هامة ، غيرا طبيعة التناقض الرئيسى فى الجزائر اذ وسعا القاعدة الاجتماعية للقوى المعادية لمصالح غالبية الشعب الجزائرى الوطنية . فاذا كانت فئة قليلة من العائلات الاقطاعية القديمة ومن كبار الملاكين المرتبطين بالاستعمار سبق وتعاونت مع المحتل الفرنسى فان قوى رجعية جديدة محلية ، حارب بعضها المحتل الفرنسى ، تعارض اليوم الاهداف الوطنية للثورة الجزائرية ذات الطابع الدمقراطى المعادى للامبريالية والاقطاع وللرأسمالية كذلك وتتعاون مع قوى اليمين والرجعية التقليدية المرتبطة مع الامبريالية .

وعليه فان التناقض الرئيسى فى الجزائر اليوم هو بين الاغلبية الوطنية للشعب الجزائرى من جهة وبين الامبريالية العالمية وحلفائها الرجعيين المحليين الذى يقاومون تشييد جزائر تقدمية اشتراكية ويناهضون كل تقدم للثورة فى المستقبل معاد للرأسمالية ويحاولون الاستئثار بثمار الاستقلال واستغلال نتاج الشعب العامل فى الجزائر وجده وكدحه .

وانطلاقا من الادراك العميق لطبيعة المرحلة الراهنة فى الجزائر وللتناقض الرئيسى يدعو الشيوعيون الجزائريون الى توحيد جميع الفئات والطبقات الاجتماعية المعنية موضوعيا بانجاز مهام المرحلة الوطنية الدمقراطية وتعبئة هذه الفئات تعبئة دمقراطية وثورية لانجازها واستكمالها ، وذلك فى اطار الجبهة الوطنية التى ستكون موضوع الحلقة القادمة والاخيرة .

بمعارضة الولايات المتحدة

مؤتمر «اونسكو» يشجب إجراءات الإحتلال ! واشنطن تهدد بقطع الإعانات عن المنظمة الدوليه

نيروبى — كينيا — بمعارضة الولايات المتحدة واسرائيل وكندا وهولندا أقر مؤتمر « الاونسكو » ، فى نهاية الاسبوع الماضى وباغلبية ساحقة جدا (٣٧٣) قرارات تدين اعتداءات الاحتلال الاسرائيلى على حقوق العرب الثقافية القومية فى المناطق المحتلة .

كذلك قرر المؤتمر ارسال وفد عن هذه المنظمة الدولية للثقافة وللتعليم الى المناطق المحتلة للتحقيق فى تصرفات الاحتلال الاسرائيلى . الا ان الدوائر الاسرائيلية المسؤولة تهدد بانها لن تسمح للوفد الدولى بدخول المناطق المحتلة .

واما « الاوصياء » الامريكان على الاحتلال الاسرائيلى فقد أعلنوا ان هذا القرار يجعل من الصعب على الكونغرس الامريكى اعادة النظر فى قراره السابق بقطع المشاركة الامريكية فى مصاريف « اونسكو » . وكان الكونغرس الامريكى قد قرر هذا القرار احتجاجا على قرار « اونسكو » باعتبار الصهيونية عنصرية .

وكانت الدول الغربية ، خصوصا الولايات المتحدة ، قد بذلت ضغوطا شديدة لمنع اتخاذ قرارات فى شجب الاحتلال الاسرائيلى أو ، على الاقل ، التخفيف من هذا الشجب . وفى احدى الحالات وافقت الدول الافريقية ، التى وضعت مشروع القرارات ، الى الاستعاضة عن كلمة « تهويد الثقافة » فى المناطق المحتلة الى كلمة « فرض العدمية القومية » . ومع ذلك أصرت الولايات المتحدة على رفض أى ادانة للاحتلال الاسرائيلى .

وجاء فى هذه القرارات ان « المؤتمر (اونسكو) يدين جميع الاعتداءات الاسرائيلية على حقوق أهالى المناطق العربية المحتلة فى الثقافة وفى حياة ثقافية قومية ، وخصوصا المحاولات المنظمة لفرض العدمية القومية ، ويعتبرها اعتداءات على حقوق الانسان وعلى الحريات الاساسية » .

هذا وأعلن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية فى المؤتمر ، ابرهيم صوص ، عن رضى الفلسطينيين بهذه القرارات وخصوصا عن ان المؤتمر ، فى قراراته ولاول مرة ، قد اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية .

التنظيم التقدمى المصرى يدعو الى

وحدة الصف في مواجهة الهجمة الامبريالية

القاهرة — دعت الامانة العامة لتنظيم التجمع الوطني التقدمي (منبر اليسار) كافة الكتل والاتجاهات وبعض المستقلين الذين يحملون وجهات النظر التقدمية الى توحيد جهودهم مع جهود التنظيم على الرغم من التهجمات العدائية التي شنتها القوى الرجعية واليمينية على هذا التنظيم.

وجاء فى بيان الامانة العامة الذي صدر فى القاهرة ان مصر تمر اليوم بمرحلة معقدة من تاريخها .. ومن بين اهم المهام هو النضال ضد مخططات الامبريالية التي تسعى الى اعادة مواقعها المفقودة والى جر مصر الى اطار نفوذها .

واشار البيان الى ضرورة ضمان الظروف اللازمة لممارسة النشاط الحزبي المستقل والفعال والقضاء على الاحتكار الذي يفرضه تنظيم الوسط (الحاكم) فى مجال الدعاية وما يقوم به من خرق للنظام الدمقراطي الحقيقي . وذلك عن طريق الغاء القوانين التي تقيد الحريات المدنية فى مصر .

اصبحت الهند :

"الجمهورية المستقلة الاشتراكية العلمانية الديمقراطية للهند"

نيودلهي — صادق البرلمان الهندي بالاجماع ، فى الاسبوع الماضى ، على تعديلات جديدة فى الدستور يصبح بموجبها البرلمان اعلى سلطة فى الدولة من حيث الصلاحيات ، وتتحدد فيها الاسس السياسية للدولة وفقا لتعبير « الجمهورية المستقلة الاشتراكية العلمانية الدمقراطية للهند » .

ورحبت القوى التقدمية والهيئات الشعبية فى الهند بهذه التعديلات .. وأكدت على الاهمية التاريخية لها ، حيث تدعم التغيرات الايجابية الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على البلاد خلال ٢٥ عاما . واعلن الرفيق جوفتا ، رئيس الكتلة الشيوعية فى البرلمان ، ان هذه التعديلات تشكل انتصارا هاما للنضال الذي تفجر منذ عام ١٩٦٩ ضد الاوساط الاحتكارية واليمينية .

صحيفة سوفييتية تنشر وتدمغ وثيقة كينغ

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — نشرت مجلة « ليتارا تورنيا غازيتا » السوفييتية الاسبوعية فى عددها الاخير ، (١٧-١١-٧٦) ، مقاطع من وثيقة كينغ العنصرية قدمتها كما يلى : «جابهت الاوساط الرسمية الاسرائيلية قرار الامم المتحدة بادانة الصهيونية قبل حوالى السنة ، كحركة عنصرية ، بالرفض القاطع وراحت تروج فى العالم الادعاء ان المواطنين فى اسرائيل — عربا ويهود — يعيشون بمساواة تامة . وفيما يلى ننشر لقرائنا مادة تلقى مزيدا من الضوء على حقيقة الصهيونية العنصرية » . وبعد نشر مقاطع الوثيقة ، ذيلت المجلة السوفييتية الخبر بقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى فى الموضوع .

الخطر على حياة سكرتير الحزب الشيوعى فى الاورغواى

بيونس ايريس — صدر فى العاصمة الارجنتينية نداء من الحزب الشيوعى فى الاورغواى الى شعوب وحكومات العالم والقوى التقدمية يدعوها فيه الى تصعيد نشاطها لانقاذ الوطنيين من أبناء الاورغواى من براثن الطغمة الفاشية الحاكمة التى تقترف ضدهم أبشع الجرائم وتقوم بتعذيب الاحياء منهم أوحش تعذيب . وجاء فى النداء ان الحزب قلق جدا على مصير سكرتيره العام هايما بيريس ، الذى اختفى ثانية ، منذ ١٥-٩-٧٦ ، عندما شاهده أهله فى السجن العسكرى فى ليبرساك .

بيان مشترك هونيكر — بكداش

برلين — دعا الحزب الالمانى الموحد والحزب الشيوعى السورى الى اقرار تسوية لازمة الشرق الاوسط بأسرع وقت ممكن وذلك على أساس جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى . جاء ذلك فى البيان الذى صدر فى أعقاب اللقاء الذى عقد فى برلين بين زعيمى الحزبين ، اريش هونيكر وخالد بكداش .

البيان السوفييتي البولوني المشترك يدعم نضال الشعوب العربية العادل

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — أعلن الجانبان السوفييتي والبولونى فى البيان المشترك الذى صدر فى كل من موسكو ووارسو ، فى أعقاب زيارة وفد بولونى حزبى — حكومى برئاسة السكرتير الاول لحزب العمال البولونى الموحد ، الرفيق ادوارد جيرك ، انهما مستعدان لاعادة العلاقات مع الصين الشعبية الشقيقة الى طبيعتها واستئناف التعاون معها على أساس المساواة والفائدة المتبادلة .

وفى القسم عن الشرق الاوسط أكد البيان ان الطرفين يدعمان نضال الشعوب العربية العادل من أجل تحقيق التسوية السلمية فى منطقة الشرق الاوسط ،على أساس انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى بما فيها حقه فى اقامة دولته المستقلة وتأمين ضمانات دولية لامن واستقلال كافة دول المنطقة .

وأضاف البيان ان أحداث لبنان المأساوية كانت احدى مظاهر المؤامرة الامبريالية ضد العرب . وأعرب الجانبان السوفييتى والبولونى عن تأييدهما لحل الازمة اللبنانية حلا دمقراطيا سلميا ، بدون أى تدخل أجنبى وعلى أساس ضمان وحماية استقلال وسيادة لبنان .

هذا ، وتحولت زيارة الوفد البولونى فى الاتحاد السوفييتى ، التى انتهت فى يوم الاثنين الماضى ، الى مظاهرة شعبية جبارة أكدت من جديد مدى عمق علاقات الصداقة الرفاقية بين شعبى وحزبى وحكومتى البلدين .

كتاب امريكى هام بعنوان : « اسرائيل وجنوب أفريقيا »

نيويورك — تاس — صدر فى نيويورك ، هذه الايام ، كتاب هام بعنوان « اسرائيل وجنوب افريقيا » بحث فيه مؤلفه ، ستيفن المسيرى ، فى العلاقات بين نظام الابارتهايد فى جنوب افريقيا وبين حكام اسرائيل الصهيونيين . وجاء فى الكتاب ان العلاقات بين الدولتين تدل على زيادة التعاون الاقتصادى والعسكرى بينهما . فقد ارتقت العلاقات الدبلوماسية بينهما الى مستوى ممثلين دبلوماسيين وأقيمت لجان وزارية مشتركة للمشاورات حول الاستثمارات المتبادلة وتطوير علاقات التعاون التجارى والعلمى والصناعى وتنفيذ المشاريع المشتركة التى تستخدم فيها الطاقات البشرية الاسرائيلية والثروات الطبيعية فى جنوب افريقيا (!)

« ازفستيا » تتحدث عن اهتمام الرئيس الامريكى الجديد بتقليص الاعتماد على السلاح الذرى

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — أبرزت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية ، فى عددها الصادر فى يوم الثلاثاء الماضى ، تصريح الرئيس الامريكى المنتخب جيمى كارتر ، بانه عندما سيتسلم الحكم رسميا سيفحص باهتمام كبير امكانية تقليص الاعتماد على السلاح الذرى .

وأضاف كارتر انه انتقد دائما ، فى أثناء حملته الانتخابية ، تصرف حكومة الحزب الجمهورى (فورد — كيسنجر) لانها لم تثابر فى انجاح المباحثات السوفييتية — الامريكية لتحديد السلاح النووى ولم تحرز أى تقدم فيها خلال السنتين منذ وضع حجر الاساس لها فى فلاديفوستوك . وأعرب كارتر عن أمله فى توقيع اتفاقيات جديدة مع الاتحاد السوفييتى حول هذا الموضوع فى المستقبل القريب ، عندما تنتهى فترة الاتفاقيات السابقة . وأعلن انه لا يعترض على استمرار النشاط لتحقيق اتفاق طويل الامد حول تحديد السلاح النووى .

مئات الطلاب فى الاتحاد السوفييتى يستنكرون وثيقة كينغ العنصرية

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — بدعوة من منظمات الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى جامعات لينينغراد وموسكو السوفييتيتين ،التقى المئات من جماهير الطلاب فى المدينتين ، فى اجتماعات شعبية لاحياء الذكرى العشرين لمجزرة كفر قاسم واستنكار وثيقة كينغ العنصرية. واتخذ المجتمعون قرارات بتأييد نضال الجماهير العربية فى اسرائيل ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومى الحكومية وبعثوا بتحياتهم الى قوى التقدم اليهودية والعربية ، وعلى رأسها الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، وتمنوا لها النجاح فى نضالها ضد السياسة الحكومية .

منبر المؤتمر أل ١٨

توزيع الصحف الشيوعية جزء هام من نشاطنا

بقلم : محمد ابو اصبع (الصحافة — فرع الطيبة)

بين مجموعة مواد المؤتمر التى تتحدث عن حياة الحزب اليومية ، اشارة هامة تبحث فى كيفية نشر الصحافة الشيوعية بصورة واضحة ومبسطة ، لانها تبين دور وأهمية الصحافة الشيوعية التى تحمل خط الحزب السياسى الذى وضعته اللجنة المركزية والمكتب السياسى حتى يصل مكتوبا وشفويا الى الجماهير بواسطة أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، الذين يشكلون الصلة المباشرة بين الحزب والجماهير . ولعل ما وصفته جريدة الحزب الشيوعى السوفييتى الاولى «الاسكرا » بالشرارة ، ومن الشرارة سيندلع اللهيب . كان ولا يزال وسيبقى أجمل وصف وأصدقه . والمقارنة التى جاءت فى هذا الموضوع بين ما يوزع فى الفروع وبين الامكانيات ونفوذ الحزب وخصوصا « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد » ، صحف الحزب باللغة العربية ، أصابت الهدف .

ومع اننا نتحدث كثيرا عن النقص فى تجنيد الكوادر الحزبية لنشر الصحافة الشيوعية ، الا اننا لا نتعب كثيرا فى ايجاد الحلول المناسبة والموضوعية لتلافى هذا النقص . والذين يشتركون بصورة منتظمة ودائبة فى توزيع الصحف الشيوعية يلمسون اهمية هذه الصلة وضرورة استمرارها وتطويرها بين الجماهير . والخبرة تؤكد ، ان القارىء الذى يتعود على القراءة المنتظمة لا يمكن أن ينقطع عنها . ومن الضرورى أن يقتنع الشيوعى وعن وعى بهذا الدور الذى يؤديه فى ايصال هذه الرسالة . وهذا مرتبط بتطوير وتعميق الوعى النظرى والسياسى لدى الشيوعيين فى الدرجة الاولى . ويعتقد بعض الشيوعيين ان توزيع جريدة « الاتحاد » وغيرها من الصحف الشيوعية مسألة روتينية اذا قام بها البعض سقطت عن الباقى ، ويعتقدون ان هذا الواجب يجب أن يناط بالشباب فقط . يجب عدم التقليل من دور أعضاء الشبيبة الشيوعية هذا واشتراكهم الفعال جنبا الى جنب مع رفاق الحزب فى تنفيذ هذه المهمة السياسية وخصوصا بين الاجيال الشابة التى تقبل على قراءة صحفنا الشيوعية بنهم .

نعم ، من الضرورى تحسين أساليب التوزيع بحيث لا يأخذ شكل وطابع العفوية . انه لا يكفى التوزيع فى الشارع فقط فعلينا أن نفهم ظروف شبابنا وعمالنا وعاملاتنا الذين يكدحون ثمانى ساعات متواصلة وربما أكثر اذا أخذنا بعين الاعتبار عملهم الشاق فى ورشات البناء وغيره ، هذا بالاضافة الى الاعمال الاضافية بعد عودتهم من العمل . فكثيرون هم العمال الذين يصلون الليل بالنهار من أجل كسب قوت عيالهم .

وهؤلاء لا يتواجدون فى الشوارع أو فى المقاهى ، من الممكن التحدث الى قلوبهم فى بيوتهم . وهنا من الممكن وبكل اخلاص اجراء نقاش هادىء معهم . ان انجع الاساليب التى أراها لزيادة التوزيع هى :

١ — اشراك كادر أوسع فى التوزيع من كل الاجيال ، وايصال الصحف على أساس تسجيل قوائم بالقراء وتوزيع هذه القوائم على الموزعين على أساس الاحياء ، وهذه العملية لا تنتهى خلال ساعة أو ساعتين . ان عملية التوزيع عملية مضنية ، انها عملية نضالية صعبة ولكنها جميلة وبواسطتها تتوثق صلة الرفيق بالقراء ، ومع المداومة وعدم الانقطاع نخلق كادرا من الاصدقاء الذين ، عن طريق هذا الاتصال الدائب بهم ، نعمل على تقريبهم الى صفوف الحزب والشبيبة وعلى اشراكهم فى نشاطاته ، لانه لا يمكن توسيع صفوف الحزب بدون العبور عبر هذه التجربة .

وتعلم التجربة انه عن طريق هذه

— البقية على صفحة ٤ —

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي

أيها الرفاق الاعزاء !

يسعدنا ان نبلغكم ان صحيفتي الحزب المركزيتين « زو هديرخ » و « الاتحاد » افتتحتا « منبر المؤتمر » استعداداً للمؤتمر .

والمنبر خاص بابداء الآراء فى جميع المواضيع التي يبدي فيها الاعضاء اهتماماً ولا سيما المتعلقة بالمؤتمر .

وآخذين بعين الاعتبار امكانات النشر حددنا ما لا يزيد على ١٢٠٠ كلمة لكل مقال .

ويرجى الرفاق أن يرسلوا مقالاتهم بأسرع ما يمكن .

حول أهمية نشاطنا بين جمهور العمال

بقلم : ايرنه لفينهوف
عضو لجنة فرع تل أبيب
عضو نقابة الممرضات



فى رأس القائمة أود ان أتطرق الى نشاطنا بين جمهور المستخدمين .

يبدو لى فى اطار نشاطنا لاقامة جبهة السلام اننا نفضل هيئات يسارية وشخصيات لنكسبها فى النضال الدمقراطى العام والسلام . وأما نشاطنا فى أوساط الطبقة العاملة فثانوى . بينما أعتقد ان عملنا فى أوساط هذا الجمهور — معتمد على بحث متعمق فى الموضوع ، ودرتنا ونفوذنا فى هذه الاوساط أو تلك من أوساط المستخدمين — يعين الاتجاه الصحيح الى أى من فئات العمال وأى من لجان العمال يجب التوجه والتركز . ان فى وسع نشاط كهذا بين المستخدمين ان يسهم فى النضال الذى أشرت اليه ، اسهاما أساسيا . وواضح اننى لا اقصد أن ألغى أهمية نضالنا فى الاوساط التقدمية المختلفة بل تقويته فى مجال حيوى ولا ريب بالنسبة لنا — الطبقة العاملة .

واذا كان العمل بين جمهور العمال يعتبر هاما من الدرجة الاولى ، فانى اعتقد ان ثمة حاجة موضوعية الى أعداد برنامج واضح يحدد ذلك ، اى يحدد سلم تدريج مجالات نشاط الحزب عموما وكل رفيق بشكل خاص . فهذا يساعد كل لجنة منطقة وكل فرع على ادراك أى من المهمات يجب التاكيد عليه اكثر .

أما شكل العمل فى مختلف المجالات فيجب ان يولى عناية كبرى من التفكير فى كيف يجب تنسيقه على أحسن وجه مع الزمان والمكان اللذين يجرى فيهما. فاذا عينا مثلا حيا ما ليكون مركز النشاط فى مجال ما من مجالات عمل الحزب فيجب التفكير بوسائل غير عادية لتقريب الاهلين فيه من أفكارنا ونضالنا . ويجب الا نخشى الوسائل غير العادية مثل نادى البولينسج فى يافا .

لجنة في الناصرة لمساعدة الطفل الضرير من الرامة
اللجنة تجمع حتى الآن ١٥ ألف ليرة

الناصرة — لمراسلنا — تشكلت في مدينة الناصرة ، لجنة خاصة لمساعدة الطفل الضرير سليمان داود سمعان من قرية الرامة ، الذي فقد بصره بعد اجراء عدة عمليات جراحية فاشلة ، من أجل اعادة البصر الى عينيه ، وذلك على اثر قراءة الخبر عن نداء عائلته ومجلس الرامة المحلي ، الذي نشر في احد أعداد « الاتحاد » السابقة . وما ان أعلنت اللجنة عن قيامها حتى هرع المتبرعون من جميع أنحاء المدينة الى المساهمة في هذه العملية الانسانية وأرسل بعضهم التبرعات عن طريق الحسابات البنكية .. وبلغ مجموع التبرعات التي جمعتها اللجنة حوالى ١٥ ألف ليرة .

وعلم مراسلنا ان أعضاء هذه اللجنة وهم : السيدان فاروق الحكيم وابراهيم عبد الخالق والرفاق أديب أبو رحمون ومفلح طبعوني وأمين قدحة وغيرهم ، مستمرون في جمع التبرعات .

كتاب مفتوح الى حضرة وزير الداخلية من محمود دغش من دير حنا

حضرة الوزير المحترم .

قبل اكثر من ٤ سنوات اقيمت ١٢ بناية في بلوك ١٩٤٢٥ . وهذا البلوك هو قسم من الاراضي القائمة عليها قرية ديرحنا . ولا يفصل هذه البيوت الجديدة عن القرية نفسها الا الشارع العام . وقد حوكم اصحابها في حينه ، وأنا منهم ، وطلب اليهم أن يستصدروا رخصا . وقد اتصلنا بمهندس رسم لنا خارطة مفصلة وقدمناها ، مع طلبات ترخيص ، الى لجنة التنظيم في عكا . وحولتها اللجنة ، التي لم ترفض ولم توافق ، الى حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغليت في الامر . وكتبت الى حاكم اللواء عدة مرات باسم اصحاب البيوت المذكورة وهم : محمود نمر دغش وقاسم خلايلة وأحمد أبو الحوف وابرهيم دغش وراسم خلايلة وابرهيم أشقر وأحمد علي دغش وعمر ابو الحوف وأحمد خليل خلايلة ومحمود خلايلة وآخرون . لكن لم نتلق جوابا ، خلال هذه السنوات ، من حاكم اللواء . وكنا قد بعثنا رسائل أيضا الى وزارة الداخلية بهذا الخصوص . ولكن اجوبة الوزير وضابط الشمال المسؤول عن الخرائط الهيكلية كانت مع الاسف سلبية .

وطلبنا قبل ستة اشهر أن يزور حينا في القرية موظف من وزارة الداخلية ليرى بأم عينيه ان البيوت قائمة لصق القرية وفيها الماء والكهرباء ويدفع اصحابها ضريبة للمجلس المحلي مع أن حاكم اللواء اخرجها من منطقة نفوذ المجلس . والبيوت بعيدة عن الشارع العام بشكل كاف . كما وجهنا رسائل اخرى الى رئيس الحكومة والى مكتبكم والى حاكم اللواء . ولكن مر اكثر من ستة اشهر ولم نتلق أي جواب .

ان بيوتنا مهددة بالهدم . ونحن نتوجه اليكم طالبين أن تامروا بضمها الى القرية واصدار رخص بها . ولكم الشكر سلفا .

جمعية المياه في دير حنا تستنكر وثيقة كينغ وتطالب بعزله

دير حنا — لمراسلنا — اتخذت الهيئة الادارية لجمعية الزهراء التعاونية للمياه في دير حنا ، (وهي تضم أكثر من ٥٠٠ عضو) قرارا بالاحتجاج على وثيقة كينغ . ووجهت رسائل بهذا الخصوص الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية تطالب بعزله بسبب تصرفاته العنصرية .

قراؤنا يكتبون

حـــوار ..

— لست اشكنازيا يا سيدي .. أنا شرقي ! يمني بالتحديد .

— هذا واضح ! انت أسمر البشرة وذو شعر قصير .. ثم ماذا اذا كنت اشكنازيا ؟ هل هذا هو كل مايهمني ؟ نحن نعيش في دولة دمقراطية ولا فرق بين مروكي واشكنازي ..

— اذن ، لماذا سألت الطالب الذي سبقني في الدور فيما اذا كان اشكنازيا أم شرقيا ؟

— حب استطلاع فقط .. لقد كان اسمه « شوقي » بينما بشرته شقراء تماما ..

والان لا يوجد لك منحة مالية كاملة بل ٣٠٪ منها فقط .

— لماذا ؟ حتى الان لم تعطني أي سبب .. ألست طالبا جامعيا ككل الطلاب ؟ الم أخدم خدمة اجبارية كاملة ؟ ألست مواطنا ؟ ألست يهوديا اذا أردت ؟ ..

— كل هذا صحيح .. ولكن لدي معلومات تقول ان اباك يشتغل عاملا في مطار اللد .

— اذن ؟ ..

— اذن فهو يتقاضى راتبا محترما لا شك في ذلك .. وانت تعرف ان المنح المالية مخصصة لذوى الدخل البسيط ..

— قل لي ، هل أنت في كامل عقلك ؟كيف يكون أبي عاملا ويتقاضى « راتبا محترما » ؟ هل هو طيار في مطار اللد ام لانه .. من « الفهود السود » ؟ .. قلها بصراحة ، قل انه شرقي ، قل انه يمني وينتهي الامر .. لم اسمع في حياتي عن عامل يتقاضى راتبا محترما ، وفي هذه الدولة بالذات ، الا في هذا المكتب . سمعت ان البروفسور يتقاضى راتبا محترما وابنه يتعلم مجانا في الجامعة ! ..

— اذا كنت مواطنا صالحا يجب ان تقدر وضع الدولة . نحن لا نستطيع ان نبذر أموال الدولة في مجالات يمكن للمواطنين ان يساهموا في تمويلها .. هل فهمت ؟

— فهمت . على هذا المنوال ستطلبون منا ان نشتغل بدون أجرة مساهمة منا في تمويل هذه « المجالات » ..

— الا تخرج ؟؟ يوجد طلاب غيرك ينتظرون الدور . على كل حال يجب أن تشكرني لانني منحتك ٣٠٪ ، اذانني متأكد تماما ان اباك يستطيع تعليمك بدون منحة !

— ليت أبي لم يهاجر الى هذه الدولة ..

— لا تبالغ .. على الاقل نحن هنا شعب واحد ..

— شعب واحد ؟! اذا لماذا يكره بعضنا البعض ؟! ام اننا شعب واحد لاننا كلنا ، لا فرق ، نحارب ونموت وندفع الضرائب ؟!

(تميم أبو خيط)

قانون لمكافحة التدخين

القدس — لمراسلنا البرلماني — انتقل قانون « مكافحة التدخين » الى القراءة الثانية ، حيث من المقرر اقراره ونقله الى القراءة الثالثة ليصبح قانونا رسميا يبدأ العمل على تنفيذه .

وينص هذا القانون على منع نشر أية جملة دعائية في وسائل الاعلام المختلفة في البلاد لا بشكل مديح ولا حتى بالاشارة الى أي من أنواع الدخان . ويفرض القانون على الشركات التي تنتج السجائر أن تكتب جملة : « التدخين يضر في الصحة » على كل علبة تنتجها . ويعاقب القانون أي مخالف بدفع غرامة قدرها ١٥ الف ليرة أو بالسجن لمدة شهر . ويتيح القانون محاكمة موظفين ومدراء ومسؤولين في الشركات اذا اكتشف أنهم كانوا ذوى علاقة بالمخالفة .

هذا ، ويذكر القانون أن جملة « التدخين يضر في الصحة » ستكتب باللغة العبرية ولغة اخرى . ونحن نأمل أن تكون لجنة أعداد القانون لم تنس بعد أن اللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة .

١٠٫٨ مليار دولار دين اسرائيل الخارجي في عام ١٩٧٧
ربع الميزانية القادمة ينفق على تسديد الديون

تل أبيب — أعلن وزير المالية ، رابينوفتش ، أن دين اسرائيل الخارجي سيستمر بالارتفاع في السنة المقبلة ، ١٩٧٧ . وستبلغ الزيادة المتوقعة في هذا الدين ١٫٣ مليار دولار ليصبح ١٠٫٨ مليار دولار ، مقابل ٩٫٥ مليار دولار في عام ١٩٧٦ . وكان يتحدث الى لجنة المالية التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء الماضي .

وقال الوزير أن اسرائيل ستدفع ١٢٦٠ مليون دولار ، في العام القادم ، لتغطية الديون والفوائد المستحقة عليها . وهي الديون المترتبة عن مشتريات الاسلحة في الاساس . وهذا معناه أن تسديد الديون سيلتهم ٣١٪ من المداخيل الصافية المتوقعة من التصدير . وستبلغ قيمة الصادرات الاسرائيلية المتوقعة في عام ١٩٧٧ ٥٫٣ مليار دولار ، أى بزيادة ٧٥٠ مليون دولار بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ . وهذه زيادة طفيفة نسبيا اذا ما قورنت مع زيادة الاستيراد الاسرائيلي ، خاصة الاستيراد العسكري . فاذا كانت قيمة الصادرات الاسرائيلية في عام ١٩٧٦ ستغطى ٥٤٪ من قيمة الاستيراد فان القيمة المتوقعة لهذه الصادرات في عام ١٩٧٧ ستغطى فقط ٥٠٪ من قيمة الاستيراد .

وعليه فان السنة القادمة ستشهد ازديادا ملحوظا في دين اسرائيل الخارجي وارتفاعا في العجز الجارى في ميزان المدفوعات .

ويعتقد المراقبون الاقتصاديون أن هذه الزيادة الكبيرة في دين اسرائيل الخارجي (بالعملات الصعبة) سيشكل عبئا ثقيلا جدا على الاقتصاد الاسرائيلي . والدلالة على ذلك فان الميزانية المالية المقبلة ستخصص اكثر من ٢٣ مليار ليرة اسرائيلية لتغطية الديون والفوائد المستحقة عنها . اى ان ربع الميزانية سيخصص لتسديد هذه الديون المتزايدة . ومن الجدير بالذكر أن اسرائيل تدفع دولارا واحدا للولايات المتحدة من كل ٣ دولارات تتلقاها منها على شكل قروض واعانات، أى أنها تضطر الى دفع ثلث ما تحصل عليه من الولايات المتحدة ، سنويا ، لتغطية الديون والفوائد المستحقة .

قرروا ترك البلاد وديانتها
بلدية تل أبيب ماضية في هدم بيوت الفقراء اليهود والعرب!

تل أبيب — لمراسلنا — هدد ممثلو أحد الاحياء الفقيرة (جبيع عمال) بتل أبيب ، في مؤتمر صحفي عقدوه هنا يوم الاحد الماضى على أثر هدم رجال الشرطة وحرس الحدود لاحد بيوت الحى ، أنهم سيرحلون عن البلاد ويتركون الدين اليهودى اذا استمرت السلطات الاسرائيلية الرسمية وسلطة بلدية تل أبيب باضطهادهم ومعاملتهم كسكان من الدرجات الدنيا .

وأعلن ممثلو الاحياء الفقيرة أنهم يتعرضون لسياسة تمييز بشعة من بلدية تل أبيب الليكودية التي هدمت لهم عدة بيوت بدون حتى قرار من المحكمة ، ومن السياسة الرسمية المشابهة في عدة مجالات اخرى .

وصرح رئيس اللجنة ، يتسحاق حريف ، أن أهالى الحى جادون في تهديدهم وان حوالى عشرين واحدا منهم قرروا ، في الحال ، اعتناق الديانة المسيحية وسيهاجروا من البلاد قريبا . وعلى سؤال ان كان بالامكان اقناعهم بالتراجع عن قرارهم اجاب السيد حريف : « اعتقد أن الوقت متأخر » . وأضاف : « بامكان اسرائيل شراء الاساحة والعتاد من الولايات المتحدة الامريكية . ولكنها لا تستطيع شراء اى رجل من اولئك الذين يئسوا منها » .

هذا وكان رئيس بلدية تل أبيب ، شلومو لاهط ، قد وجه ، في نهاية الاسبوع الماضى ، انذارا الى السيد يشعياهو بن نونى آن يهدم الغرفة التي يسكنها خلال ٤٨ ساعة والا فستنفذ البلدية الهدم . وبالفعل ، في يوم الجمعة الماضى ، داهمت قوة كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود المكان وهدمت الغرفة ، التى كان بناها السيد بن نونى بمحاذاة بيت والديه ، ليسكنها مع زوجته الحامل وابنته .

ويذكر أن بلدية تل أبيب الليكودية تنفذ ، منذ توليها السلطة ، سياسة الهدم ضد الاحياء الفقيرة اليهودية والعربية في تل ابيب ويافا . وتشجعها على ذلك السلطات الحاكمة — حتى في تلك الحوادث التى لا يصدر فيها قرار من المحكمة .

الأدوية المصنوعة محليا ارتفع سعرها ٢١٪

القدس — لمراسلنا — سوية مع ارتفاع اجور السفر في المواصلات العامة ، ارتفعت ايضا اسعار الادوية المصنوعة محليا ٢١ بالمئة . وستشمل الزيادة ليس فقط الادوية المصنوعة او المسوقة بعد الاعلان ، بل تلك الموجودة ايضا في المخازن والصيدليات .

عضو « فتح » : لسنا قتلة ولا ارهابيين بل أصحاب قضية عادلة

اللد — لمراسلنا — في ١٥-١١-٧٦ حكمت المحكمة العسكرية في اللد على المتهم عارف عبد الرحمن درويش من قرية اسطاس قضاء بيت لحم بالسجن المؤبد وعلى زميله نصرى محمد عبد ربيعة بالسجن لمدة ٢٥ سنة ، وذلك بتهمة تفجير سيارة في أحد شوارع القدس . ومما جاء في كلمة عارف درويش النهائية بعد قرار الادارة ان هدف العملية لم يكن القتل ولا الارهاب . فقد كانت الاوامر المعطاة واضحة ، وهى تفجير السيارة بشكل يساعد على اسماع الرأى العام الاسرائيلى والعالمى بالقضية الفلسطينية التى لم تجد حلا عادلا حتى الان .

وقال أيضا : « ارجع واوكد أننا لسنا دعاة قتل وتدمير وانما دعاة سلام . واننا نؤمن بأن لكل انسان ولكل شعب الحق في العيش بكرامة على أرضه ووطنه . لذلك فانا مستعد للتضحية بنفسى ودخول السجن المؤبد في سبيل ان تقوم الدولة الفلسطينية التى تعبر عن امانينا القومية » .

وهنا قاطعه القاضى ولم يسمح له باكمال اقواله . واعترض محاميه وليد خليلية على حرمان موكله من قول كلمته الاخيرة التى هى حق مقدس يضمنه القانون .

وأكد المحامى ان المتهم لم يكن ينوى قتل الناس ولم يكن هدفه الرئيسى الا اسماع الرأى العام بقضيته بدليل أنه اختار ساعة التفجير السادسة و ٤٥ دقيقة صباحا ، اى في وقت لا تكون فيه الشوارع مزدحمة . وكان في وسعه لو شاء القتل تحويل مؤشر ساعة التوقيت الى التاسعة أو العاشرة مثلا . ولكنه لم يفعل . والاوامر الصادرة اليه كانت واضحة بتجنب قتل الناس قدر الامكان .

المحاميان لانغر والعسلي يزوران الموقوفين في سجن الخليل ويقابلان أحد ضحايا التعذيب

القدس — لمراسلنا — في ١٤-١١-٧٦ زار المحاميان ف. لانغر وعبد العسلى سجن الخليل وقابلا هناك عددا من الموقوفين بينهم عمر عبد المنعم سلامة من بيت ساحور ، الذى لم يتمكن من المجيء الى مقابلتهما على قدميه بل مستندا على زملاء من نزلاء السجن معه . وكان أصفر الوجه هزيل الجسم.

لقد أوقف المذكور في ٢-١٠-٧٦ وكان سليما معافى .. وبعد أيام اصيب بمس في عقله حتى انه لم يعد يتذكر اسم زوجته وأولاده . وأخذ يتمتم بكلمات غير مفهومة وصار يصاب بارتعاد فرائصه وبنوبات عصبية كمن اصيب بصدمة كهربائية .

واشار الموقوف الى جرح في يده ، أوصل الجهاز الكهربائي به . وبحركات يديه أظهر للمحامين كيف عذب وكيف ضرب على جهازه التناسلى . ووصف بحركات يديه كيف اقتلعت خصلات من شعره وارغم على ابتلاعها عندما طلب الطعام . وفهم المحاميان من حركات يديه أنه يشكو من أوجاع في اضلاعه ولا يستطيع بسببها الجلوس . وفهم المحاميان أنه لا يقوى على السماع فقد أشار الى اذنيه أنهما تؤلمانه جدا .

وفجأة تذكر زوجته (وكانت هى موقوفة واطلق سراحها) وأخبر المحامين أنها ضربت في أثناء التحقيق أمام عينيه ... ولكن سرعان ما فقد وعيه ولم يعد يعرف أين هو موجود .

وبعد المقابلة طلب المحاميان من مدير السجن أن يقدم المعالجة الطبية لاحد ضحايا التعذيب . كما توجها الى بلدية بيت ساحور يطلبان منها أن تتوجه الى السلطات بخصوص الموقوف المذكور .

كما قابل المحاميان الموقوفين عبد الرحيم زعمرى وخالد عارف الاطرش والموقوف الادارى غسان حرب وابراهيم خليل قاسم وهو معلم ومحام وسيقدم الى المحاكمة بتهمة الاتصال بمنظمة معادية في سنة ١٩٧٢ في الاردن .

"الياختات" والطائرات الخصوصية معفاة من الجمارك والضرائب

القدس — كشف النقاش الدائر الان بين مديرية مصلحة مداخيل الدولة التابعة لوزارة المالية ووزارة المواصلات عن أن « الياختات » المستوردة وكذلك الزوارق والطائرات الخصوصية لا تزال معفاة من الرسوم الجمركية وضريبة الشراء .

وتبلغ قيمة « الياخت » المتوسط اليوم ٢٥٠ الف ليرة اسرائيلية . وتتراوح قيمة الزورق المتوسط بين ٥٠ الى ٧٠ الف ليرة . وتبلغ قيمة الطائرة الواحدة قرابة ١٦٥ مليون ليرة . وتستخدم كلها لاغراض الترفيه و « الرياضة » الباهظة الثمن . ومن الواضح أن مثل هذه السلع لا يشتريها الا أصحاب الملايين . ولانهم من هذه الفئة ، كما يبدو ، يستطيعون شراء هذه السلع دون أن يدفعوا قرشا واحدا عنها لدائرة الجمارك والضريبة .

أما السلع الاخرى الاكثر حيوية مثل السيارات الخصوصية ، التى لم يعد امتلاكها من الكماليات ، وحتى الطحين واللحوم والسلع الاستهلاكية الاخرى فتفرض الحكومة عليها الضرائب والجمارك الباهظة .

"مكوروت" تقطع الماء عن مستوطنات النقب!

عراد — بلغت ديون مزارعي مستوطنات النقب ، منذ اذار الماضي لشركة مكوروت ، عشرين مليون ليرة . فقامت الشركة في الاسبوع الماضى بقطع المياه عن المستوطنات . واضطر مفتشو الشركة الى قطع المياه في جنح الليل خشية الاصطدام مع المزارعين .

ويرجع سبب العجز في تسديد الديون هو النقص في السيولة النقدية في المزارع المذكورة ، والفوائد الباهظة . واضطرارهم الى دفع مبالغ باهظة لقاء الاشتال الزراعية وتقاوى البطاطا الخريفية التى بلغت في هذه السنة ٢٥ مليون ليرة .

أضحوكة تجنيد "الأعضاء العرب" لحزب العمل

لمراسل خاص — يقوم بعض أعوان السلطة والمرتبطين بها في عدد من القرى العربية في الجليل ، وخصوصا في قرى الطائفة الدرزية ، بتجنيد أعضاء لحزب العمل ! والمشتغلون في هذا النشاط هم اما موظفو الهستدروت من أبناء نفس القرى ، أو ذوو وظائف ومراكز رسمية . وهم في بعض القرى يجمعون بطاقات عضوية الهستدروت كدليل على عضوية أصحابها في حزب العمل !! وفي بعضها يعرضون على الشخص أن يقبل العضوية في الحزب المذكور وأن يدفع فقط عشرين ليرا ! « واذا كان ما معاك نحن ندفع » !! هكذا يعرضون حتى يهونوا عليه المصيبة . ومع هذا لا يستحى منهم الا بعض الموظفين أو ذوى القرابة الشخصية .

والسؤال الذى يطرح نفسه : هل هكذا يريد قادة حزب العمل دمج العرب في صفوف حزبهم وتجسيد المساواة ؟! أم أنهم يستحون من عرض مبادىء حزبهم على المواطنين العرب ؟!

اذا كان هؤلاء القادة أو الاعوان يفكرون بانهم يضحكون على العرب ، فالحقيقة هى أنهم يجعلون من انفسهم أضحوكة في أعين العرب .

٣٧٪ الزيادة في الأسعار حتى نهاية ١٩٧٦!

القدس — أكد المسؤولون في دائرة الاحصاء المركزية أن الاسعار ستستمر في الارتفاع خلال تشرين الثانى الجارى وكانون الاول القادم وان جدول الغلاء للمستهلك سيرتفع في تشرين الثانى الجارى بنسبة ٣٪ . وكان قد ارتفع في تشرين الاول الماضى بنسبة ٣٫٣٪ . ومن المتوقع أن تبلغ الزيادة في الاسعار هذه السنة ، ٣٧٪ بالمقارنة مع ما كانت عليه في نهاية العام الماضى .

ومن الجدير بالذكر أن المسؤولين في وزارة المالية سبق وتوقعوا زيادة في الاسعار ، طيلة السنة الجارية ، تتراوح بين ٢٠ و ٢٥٪ . الا أن الغلاء الفاحش الذى جرى حتى الان نسف هذه التوقعات الرسمية المتفائلة . بقى أن نذكر أن الزيادة المذكورة (٣٧٪) هى زيادة وسطية . لكن الزيادة الفعلية لاسعار المواد الحيوية والتموينية منها بشكل خاص ، مثل الخبز والطحين والحليب والبيض والزيوت ومشتقاتها وكذلك المحروقات مثل البنزين والسولر والكيروسين والغاز للاستهلاك البيتى وأسعار الالبسة والاحذية والسفر والخدمات البلدية والخدمات العامة الاخرى ، قد ارتفعت بنسبة تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠٪ . ولو أخذنا ، على سبيل المثال لا الحصر ، شهر تشرين أول الماضى لاتضح لنا أن أسعار الحاجيات المذكورة (اعلاه) ارتفعت بنسبة ١٤٪ واكثر بالمتوسط وان بعضها ارتفع باكثر من ٢٠٪ ، في حين أن الزيادة الوسطية بلغت ٣٫٣٪ .

هذا وتتوقع الميزانية المالية القادمة ارتفاعا مخيفا في الاسعار في العام القادم ، يزيد عن ٧٠٪ .

سياسة الافقار تغلق كليات في الجامعات الاسرائيلية !

حيفا — لمراسلنا — اعلن رئيس جامعة حيفا ، السيد اليعزر رفائيلى ، انه بسبب تقليص المنح الدراسية المعطاة الى طلاب الجامعات سوف لا يتاح لالوف الطلاب أن يتعلموا في الجامعات الاسرائيلية . وان طلاب آخرين سيوقفون تعليمهم بسبب سياسة الافقار المنتهجة في البلاد .

واضاف السيد رفائيلى ، الذى كان يتحدث أمام رئيس الدولة ، البروفسور افرايم كتسير ، يوم الاثنين الماضى ، انه نتيجة لهذه السياسة ، ستغلق عدة كليات في الجامعات الاسرائيلية . ولن يتم استئناف الدراسة فيها بنفس المستوى الحالى ، الا بعد ثمانى سنوات . (هذا في حالة تجميد الوضع الاقتصادى في اسرائيل بدون اعتبار الغلاء المتفاقم والمستمر في كل سنة) .

ويذكر ان الجامعات الاسرائيلية بدأت في انتهاج سياسة التقنين التى لا يمكن الا أن تؤثر على المستوى التعليمى للجامعات . كما ويزداد باستمرار عدد الخريجين الثانويين الذين لا تتاح لهم فرصة مواصلة الدراسة الجامعية وخاصة في الوسط العربى .

وبأ الانفلونزا سيجتاح البلاد في الشهر القادم

تل أبيب — لمراسلنا — حذر اجتماع ضم مئات الاطباء عقد في الاسبوع الماضى في تل أبيب من انتشار ثلاثة أنواع من فيروس وبأ الانفلونزا في الشهر القادم في جميع أرجاء البلاد . ويتوقع الاطباء أن يصاب معظم السكان بهذا المرض سريع العدوى . وحذروا المواطنين من تعاطى ادوية دون استشارة الاطباء . ولا يرى الاطباء امكانية اتفادي انتشار هذا الوبأ الذى ينتشر عن طريق التنفس بسرعة مذهلة .

وينصح الاطباء بالتطعيم بشكل خاص للمصابين بأمراض القلب والكلى والدم والسكرى وضغط الدم العالى والسل وأمراض الرئة على اختلافها ، لانهم اكثر تعرضا للخطر لدى الاصابة بالانفلونزا . ولا ينصحون النساء الحبالى بتلقى التطعيم . ولكنهم أكدوا ضرورة تطعيم الاولاد والاطفال المصابين بالنزلات الرئوية .

عاملات ((آتا)) في كرمئيل حققن بعض المطالب

عكا — لمراسلنا — وقعت اتفاقية عمل جماعية بين عاملات مشاغل « آتا » للخياطة في كرمئيل وادارة الشركة باشراف المسؤول عن علاقات العمل في الهستدروت في حيفا والشمال . وبمقتضى هذه الاتفاقية تحصل العاملات على زيادة اجور تتراوح بين ١٠ الى ١٢ في المئة . وظلت بعض القضايا معلقة كتلك المتعلقة بالاضراب نفسه واجور ايام الاضراب ، فوض المسؤول عن علاقات العمل في الهستدروت بالبت فيها . ومعروف ان الخلاف بين عاملات « آتا » والشركة أدى الى اقفال الشركة المصنع عدة ايام في الشهر الماضي .

وزير الداخلية يكرر ثقته بكينغ ايـــاه !

حيفا — عاد وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، وكرر موقف حكومته التشجيعى لحاكم لواء الشمال ، يسرائيل كينغ ، وافكاره العنصرية ، فاعلن في الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، أن ليست هناك نية لدى الحكومة لاقالة كينغ . وأضاف بكل صلف وجرأة أن « العلاقات السائدة بين كينغ والسلطات المحلية العربية هى علاقات طبيعية » .

ونحن نسأل .. ما الطبيعى في هذه العلاقات ؟ هل هى سياسة تشطيب الميزانيات المقترحة وخسفها ؟ ! والغاء المشاريع الحيوية للقرى العربية المتخلفة ولمدينة الناصرة وغيرها ؟ ! هل يقصد الوزير أن سياسة كهذه هى طبيعية وتحظى بتشجيع حكومته ودعمها ؟ !

"طرعان العليا" ومستوطنات عسكرية في المناطق المحتلة

تل ابيب — لمراسلنا — أعلن رئيس حركة « الشبيبة الطلائعية المحاربة » (ناحل) ، الكولونيل رعنان شرير ، انه ستجرى اقامة ٦ مستوطنات جديدة في مشارف رفح والجليل وغور الاردن والهضبة السورية المحتلة ، بالاضافة الى ١٣ مستوطنة اقيمت ، أو تجرى اقامتها ، في هذه الاماكن . وقال أن العمل سيبدأ في غضون الشهور القليلة القادمة .

وكان ذلك في حديث صحفي للمراسلين العسكريين لمناسبة مرور ٢٧ عاما على تأسيس حركة « الشبيبة الطلائعية المحاربة » .

أما المستوطنات المنوى اقامتها فقد اعطيت أسماء . وستكون على الوجه التالى : « حوليت » في مشارف رفح ، و « الموغ » في غور الاردن ، و « ريمونيم » و « سلمون » بالقرب من كرمئيل في الجليل ، وطرعان بالقرب من طرعان في الجليل أيضا ، وتل فرج في هضبة الجولان السورية .

توزيع — بقية

من ادخال رفاق جدد من بين العمال . ان تطوير الابواب في صحفنا الشيوعية واجراء المباريات الاشتراكية بين الموزعين محليا وقطريا ، وزيادة الاهتمام بمعالجة القضايا الفردية للقراء والجماهير ، هى ايضا اساليب لا غنى عنها في زيادة التوزيع .

ان خروج قادة الفرع لتوزيع الصحف في الشارع هو عامل هام في رفع معنويات الرفاق وحثهم على النشاط في التوزيع .

علينا ان نعلم شبابنا عدم الرضوخ لسياسة الكبت والاذلال ، وعلى الحزب ، بواسطة هيئاته المختلفة ، ان يوسع العمل داخل الاحياء وينظم حلقات الاصدقاء ويضمن الصلة معهم عن طريق الزيارات البيتية .

يجب أن نطور أيضا الحياة الرفاقية والثقافية في كوادرنا . ان المقاهى ليست الاماكن الوحيدة المفضلة لدى الشباب .

يجب تجنيد الشباب للنضال من أجل اقامة نوادى وملاعب لائقة . ونوادينا يجب أن تتحول الى بيوت للشباب العامل والمتعلم . أكثر وأكثر علينا ضبط مواعيد استقبال الناس في نوادينا ، فكثيرة هى المشاكل التى تواجه الجماهير . علينا محاربة الانكماش والانعزالية والجمود .

ان ارتفاع مستوى وعى الناس وتفكيرهم وظروف الحياة المتغيرة تفرض علينا تطوير اساليب عملنا بحيث تتلاءم ومتطلبات العصر . والحزب الذى يقطع صلته بالجماهير يكف عن أن يكون حزبا شيوعيا .

والخلاصة : لقد قوى نفوذ حزبنا الشيوعى في أوساط واسعة بين الجماهير المختلفة الآراء والاجيال . وشرط هام لتعزيز هذه المكاسب هو توسيع توزيع صحفنا الشيوعية . الصلة وبفضل صحفنا الشيوعية تمكنا

اجتماعات محاضرات نشاطات

الى مندوبي المؤتمر ال — ١٨ الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يطلب الى جميع المندوبين الذين يتم انتخابهم للاشتراك في المؤتمر ال — ١٨ ان يحضروا معهم الى المؤتمر موضوعات المؤتمر ، الجزئين الاول والثاني، لان احتياطي الكتب المعد للتوزيع على المندوبين لا يفي بالحاجة .

سكرتيرية اللجنة المركزية

● تلخيص حملة المؤتمر ال — ١٨ المالية سينشر في نهاية الشهر الجاري. على كل المناطق والفروع ان تبعث بأسرع وقت ممكن ، كل ما جمعته من مبالغ للحملة لامانة الصندوق المركزية .

لدراسة مواد المؤتمر ال — ١٨

الثلاثاء ٧٦/١١/٢٣

● يافا — العجمي — الساعة ٧٫٣٠ مساء — علي عاشور .

لانتخاب المندوبين للمؤتمر ال — ١٨ للحزب

● نتانيا — ١١/٢٢ — ٧ مساء .
● ام الفحم — ١١/٢٣ — ٦ مساء .
● تل ابيب — ١١/٢٤ — ٨٫٣٠ مساء.
● يافا — ١١/٢٤ — ٨ مساء .
● بات يام — ١١/٢٤ — ٨ مساء .
● رمات غان — ١١/٢٤ — ٨٫٣٠ مساء
● بيتح تكفا — ١١/٢٤ — ٧ مساء .
● هرتسليا — ١١/٢٥ — ٧ مساء .
● بني براك — ١١/٢٨ — ٧٫٣٠ مساء.
● حولون — ١٢/١ — ٨ مساء .

اتحاد الشبيبة — قسم الطلاب محاضرات على شرف

المؤتمر ال — ١٨ للحزب

حول «جبهة السلام وبرنامج الحزب للسلام العادل »

الثلاثاء ٧٦/١١/٢٣

● كفر ياسيف — نادي السلام — الساعة الثالثة — اميل حبيبي .
● ترشيحا — بيت الرفيق جبرائيل بشارة — الساعة الثالثة — محمد نفاع .

الخميس ٧٦/١١/٢٥

● عكا — نادى الاخوة — الساعة ١٫٣٠ — رمزي خوري .
● الرامة — النادى — الساعة الثالثة — زياد موسى .

بمناسبة المؤتمر ال — ١٨ للحزب

بدعوة من اتحاد الشبيبة :

● الكر — الثلاثاء ١١/٢٢ الساعة ٦ مساء — محمد نفاع .

بمناسبة الذكرى ال — ٥٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية

الاربعاء ٧٦/١١/٢٤

● كفر قرع — ٦ مساء — محمد شريدى .

السبت ٧٦/١١/٢٧

● عبلين (واحتفالا بافتتاح النادى) — ٦ مساء — اميل حبيبى وسليم القاسم وراجي النجمى وصالح مرشد والشعراء سميح القاسم وجورج نجيب خليل وعونى سبيت .

نشاطـــات

● الشبيبة — منطقة عكا

بمناسبة المؤتمر الثامن عشر لحزبنا تعلن المنطقة عن البدء في مسابقة حول المواضيع التالية : الرسم ، الشعر ، الزجل ، القصة القصيرة . الموضوع : مؤتمر الحزب الثامن عشر. تقدم لكل مشترك جائزة تقديرية . فعلى الراغبين في الاشتراك ارسال المواد الى منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، بعدها ترسل الى صحف الحزب والحركة (ص.ب ١٠٥٣ — عكا) . آخر موعد لايصال المواد هو ٧٦/١١/٣٠ .

● اصدر اتحاد الشبيبة الشيوعية للبيع حاملات مفاتيح مع شعار المؤتمر ال ١٨ للحزب . يمكن الحصول عليها من نشيطى الاتحاد . السعر ١٠ ليرات.

حلقة الشباب — تل أبيب

أمسية أسئلة واجوبة بمناسبة المؤتمر ال — ١٨ — النادي — شارع هس ٥ تل أبيب — الثلاثاء ٧٦/١١/٢٣ الساعة ٨ مساء — باشتراك : بنيامين غونين وسالم جبران .

حلقة الشباب — حيفا

محاضرة ونقاش حول موضوعة المؤتمر ال ١٨ للحزب — نادى الاخوة، جادة بنغوريون ٣٩ — الاربعاء ٧٦/١١/٢٤ الساعة ٧٫٣٠ مساء باشتراك على عاشور .

محـــاضرات

الاربعاء ٧٦/١١/٢٤

● جديدة (الحزب والشبيبة) في النادي — ٦ مساء — عن القضية الفلسطينية — من اميل توما .

الجمعة ٧٦/١١/٢٦

● الناصرة (الشبيبة) خلية حى الجنوبية — في بيت الرفيق عبدالله استيتي — ٦٫٣٠ مساء — عن «الحزب الشيوعى والعرب في اسرائيل » — سالم جبران .

كيف يولد الفن هناك ؟

*** في جمهورية ألمانيا الدمقراطيـة : ـ ١٥٦٢ مسرحا تعمل الى جانبهـا ١٣٠٠ فرقة رقص مسرحي يشاهد أعمالها كل عام ١٢،١ مليـون شخص من ألمانيا لوحدها * ١٠٠٥٠ فرقـة موسيقية * ٤٣ مليون شخص (محلي وأجنبـي) يزور النشاطات الفنية * ١١٦٢ دار سينمـا يزورها ٨٤،٥ مليون شخص سنويا * الميزانية السنوية ١٤٥٥ مليون مارك ** وكل شيء ملك للشعـب ***

كان من الممكن الاجابة على السؤال « كيف يولد الفن هناك » بكلمة واحدة بالفعل ، الا وهي ان الدولة الاشتراكية تعطي كل شيء تمهيدا لقدوم المولود .. فتشجع عناصر الولادة الاخرى ويتربى المولود ويكبر .. ويولد غيـره وهلمجرا .. دائما فنون جديدة ومتطورة يرضى بها الشعب ويحبها ..

اظهرت الاحصائيات ان عـدد مشاهدي المسرح بمختلف أنواعه فيالمانيا الدمقراطية ١٢،١ مليون شخـص ، وعدد زوار المعارض الفنية حوالي ٨ ملايين شخص ، وعدد رواد حفـلات الكونسرت والسمفونيات حوالي ثلاثة ملايين شخص .. ان هذه الارقـام لا تشير الى النشاطات التي توفرهـا الفرق فحسب بل الى عدد هذه الفرق التي تستوعب هذه الكميات مـن الجماهير وتستطيع أن ترضيها وتجعلها من الرواد الدائمين . وهنا يجـب توفر ثلاثة شروط :

١ ـ ما توفره الدولة الاشتراكيـة من امكانيات مادية للفرق : في جمهورية المانيا الدمقراطية ٤٥٠ فرقة اوركسترا و ٨٦٥٠ ناديا يضم مختلف الفـرق الفنية ، مثل ٢٠٠ فرقةالعابببهلوانية و ٥٥٠٠ فرقة موسيقى راقصة و ٥٠٠ فرقة انشاد و ١٢٠٠ فرقة مسرح هواة و ٢٠٠٠ فرقة موسيقية تعزف عـلى الالات النحاسية و ٣٥٠ حلقة للعمال الذين يمارسون هواية التاليف و ٧٠ حلقة للشغيلة الذين يمارسون هوايـة التلحين و ٢٠٠٠ حلقة للفن التشكيلي و ٣٠٠٠ حلقة للفن التطبيقي و ١١٠٠ فرقة لهواة التمثيل أو الاخـراج أو التصوير السينمائي و ٥٠٠ فرقـة انشاد .

هذا بالاضافة الى وجود ١١٦٢ دار عرض (سينما) تعرض الـــوف الافلام المحلية والاجنبية وتهتم بعـرض أفلام المهرجانات السينمائية الدوليـة العديدة التي تقام في البلاد مثـل « اسبوع الفيلم الوثائقي » ويقـام سنويا في مدينة لايبزغ و « أيام الفيلم الاشتراكي » ـ سنويا واسبوع فيلـم الاطفال والاحداث كل عامين وغيرها .. يشاهدها في الجمهورية ٨٤،٥ مليـون زائر .

٢ ـ ان هذه الامكانيات الضخمـة تتيح لكل فرقة أن تقوم وتعمل في مجال فني معين . فاذا علمنا أن الدولـة تمون بنشاط هذه الاعمال وهـذه الفرق نستطيع أن نتصور كيف يعمـل الفنانون هناك .. لقد خصصت الدولة ١٤٥٥ مليون مارك للثقافة والفن في عام ٧٣ ، ويتزايد هذا الرقم باستمرار . فالدولة الاشتراكية تهتم اهتمامـا خاصا بالفنون والثقافة وتعمل بمثابرة من أجل تطويرها الى الافضل واتاحة الفرص والامكانيات لتطورها .

وان تسالهم يجيبونك .. تحتـل الثقافة منزلة رفيعة في الحياة العامة.. فكل انسان يطمح الى الثقافة . وعندما تسال عن الفن أو المسرح أو الموسيقى أو اي ضرب من ضروب الفن يتحـدث لك الجميع عن الثقافة .. فهنـاك لا يفصل بين الفن والثقافة .. ولا توجد فنون تحط من ذوق الانسان وثقافته..

وعندما يتحدثون في ألمانيا الدمقراطية عن الثقافة يقولون باعتـزاز : ان الثقافة هي جزء من الحياة ويجـب أن تشكل جزءا من الحياة العادية لكـل انسان . لذا فان عقد الصفقـات التجارية وسعى أرباب الاعمـال الخاصة وراء الربح في مجالات انتـاج وعرض الفن والثقافة هـي محظورة . فدور السينما ودور النشر والمكتبـات العامة وانتاج الاسطوانات ودور المسرح ومحلات التسلية واللهو ودور الاوبرا وامكنة الحفلات الموسيقية .. هـي كلها ملك الشعب .

٣ ـ والشرط الثالث يعتمد عـلى الجمهور والمادة المقدمة اليه . فهـو جمهور حساس لا يقبل المادة المبتذلـة ويعلن رأيه صراحة فيها .. ومن جهة اخرى يتجاوب مع العمل الجيـد ويشجعه .. ويقولون : ان الماركسية اللينينية التي تشكل الرأي العلمـي للطبقة العاملة حول العالم ، والتـي لا يمكن من دونها التفكير في فن وثقافة انسانية حقا تماما كما هو الحالبالنسبة لمجتمع انساني جديد ، هي التي تحدد التقدم الاجتماعي وفي ميدان الثقافـة أيضا . ففي ميدان الفن مثلا يظهـر العمال كما وتظهر منظماتهم والمؤسسات الاشتراكية بصفة مخولـين للمهام . فالطبقة العاملة التي تسير بجمهوريـة المانيا الدمقراطية قدما الى الامـام بفضل انجازاتها ، هي مصدر الابداع الفني ، وموضوع ومادة الاعمال الفنية الجديدة ومنتج الافكار الجديدة .وأخيرا فان الطبقة العاملة ، التي تشكـل اكثرية السكان في جمهورية ألمانيـا الدمقراطية ، هي الجمهور ذو الخبرة المتنامية بشؤون الفن ونقده ، وذلك الجمهور الذي يعد بالنسبة للفنان طرف في العقد له طموح يتزايد باستمـرار وعليه فهو مشجع أيضا وعلى الدوام .

ويأتي المبدأ بايجاز وتلخيص في هذه الجمل . وهو يتحقق ، بوصفه عمليـة نمو طويلة ، باساليب وأشكال تعـد بالملايين وذات مستلزمات ومستويـات تطور مختلفة . وينعكس النشـاط الثقافي العام والمتحول الى مظهـر جماهيري في الحاجات والرغبـات المتعددة جدا ايضا . هذا وتتلخـص المهمة في تفهم جميع هذه الحاجـات والرغبات والاستجابة لها والعمل على تطويرها .

وبعد اختبار واستقصاء اجريـا بالنسبة لثلاث مجموعـات من العمـل في أحد المصانع الكبيرة في برلين تـم التاكد بان ٣،٤ بالمئة من الشغيلـة فقط هم ممن لا يهمهم الفن .

(بتصرف ـ عن كتاب « أضواء على جمهورية ألمانيا الدمقراطية»)

مشهد من مسرحية المانية ، تعرض على الجمهور في الهواء الطلق ـ في مدينة كوتبوس ، في المانيا الديمقراطية (ديكور طبيعي) بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس بناية المسرح .

من هنا وهناك

عبد الوهاب يحترم الكرامـة !

رفـض الفنـان الكبير محمد عبد الوهاب ٣٠ الف جنيه استرليني مقابل ان يغني على العود ليلة واحدة لزبائن فندق شهير .. أكد عبد الوهـاب بهذا الرفض ان حرصـه على كرامتـه يفوق حرصه على المال .. وأعطـى في نفس الوقـت درسـا للمطرب المشهور الذي اعتـاد ان يقيم حفلة ساهرة تصحبه فيها فرقة موسيقيـة كـاملة داخل جناح الفندق .. لا يسمعه فيه سوى عشرة اشخاص

يغلقون عليهم باب الجنـاح ويفتحـون في نفس الوقت دفاتر الشيكات .

جـائزة لمن يقبض على اللصوص ..

اعلـن مديـر شرطـة اوهايو بالولايات المتحدةانه سيكافيء رجـال الشرطة الذين يظهرون نشـاطـا في القبـض على سـارقي السيارات بمنحهم سيـارة جديـدة . فـاذا تـمكن الشرطي ، مثلا ، من القبض على سارق سيارة تمنح له شـارة ترمز الى صورة البـرق وتعلق على بـاب سيارته الايسر . واذا تمكن من جمع خمس شارات منها بـالقبض على خمسـة سـارقين من سـارقي السيارات تمنح له سيارة جديدة مكافـأة له . وقـد لوحظ بعد هـذا الترغيب ارتفـاع نسبة اكتشـاف السيارات المسروقة بحوالى ٤٩ في المئـة بالنسبـة الى الماضي !

القائـد الفنان !

عقد الحزب الشيوعي البرتغالي ، مؤخـرا ، مؤتمـره الثـامن وأعيد انتخاب الرفيق الفارو كونهـال أمينا عاما للحزب .

وليس الفارو كونهال مناضـلا سياسيا وزعيما كبيرا وثوريا محترفا وخطيبا مصقعا فقط بل رسـام معروف ... اذ له البوم « رسوم من السجن» وصفتهمجلة «اوبزرفتور» بانه « أحد اجمل الوجوه السياسيـة في أوروبا » .. ولكن جماهير البرتغـال وجئت في مطلع السنة الحالية بصدور رسوم كونهال في « ألبوم » نفد حـال صدوره .

متى بـدأ هذا الفنـان ؟

طيلة أحد عشر عاما قضاها القائد في السجن ، من بينها سبعة أعـوام قطعها معزولا عن الناس والعالـم ، محروما من مستلزمات الحياة ، لـم يكف المناضل عن التفكير في شـؤون وطنه وحزبه ...

وبطريقة ما ... عجيبة وسريـة قدمت له يد صديقة ورقا وأقلاما مـن الشمع (الباستيل) .

وكانت حصيلة غنية .. ففي رسوم المناضل تعيش ذكريات الاماكن التـي عاشها .. والرفاق .. والجماهير .. و .. نتاج وجد شجاعته على الحياة من خلال الضوء الشحيح الذى تسمح به الكوى والقضبان ... وعـلى هذا الضوء يمكن المرء ان يميز وجوه فلاحين وعمال صناعيين .. شبانـا وشيبا بوجوه مفكرة .. وبحـزم ومحبة .. شبيهة بنسخها الحية .. الالبوم الذى نشرته جريدة الحـزب البرتغالي « أفانتي » يضم جانبا محدودا من رسوم كونهال .. فثمة من نتاجه قسم لم ير النور بعد ..

« عاش الملـك » !

لكي يجعل حسين ، ملـك الاردن ، عيـد ميـلاده « سعيدا » .. أمر بزيادة مرتبات كبار ضباط الجيش بنسبة ٦ـ١٢٪ ، وبعـض قادة الجيش ب ١٨ـ٢٠٪ ، وبترقية ٤٦ موظفا كبيرا.. وقد رد المنتفعون بهذه المنح على الملك .. « عـاش الملـك » .. فارتاح الملك.

الانتيبيوتيكـا (البنسلـين)

هناك اشاعة عامة بانه اذا عاد مريض طبيبا ما ، ورجع الى بيتـه بكيس أدوية ، فان هذا الطبيب ناجح ، واذا لم يحصل الا على القليل فانه فاشل الى حد ما .

وفي الفترة الاخيرة بعد احتكاكي المباشر بالمرضـى ، وجـدت ان الانتيبيوتيكا منتشرة بكثرة ، وانهم لا يستعملون هذه الادوية ، اي الكميـة المعينة حسب توصية الاطباء ، ولهذا يترك قسم منها في البيت ، فاذا مرض احد افراد العائلة فانه يتناول من هذه الاقراص على هواه .

ولهذا ارى ان في هذا العمل الخطر الكبير الذى يهدد صحة الجمهور وسلامتـه .

ان الانتيبيوتيكا هي مادة مستخرجة من الميكروبات ، وتستعمل للقضاء عليها وقتلها ومن خصائص هذه المادة :

١ ـ مقاومة الميكروبات لها :

(أ) مقاومة أولية :

بعض الميكروبات لا تتاثر ببعض انواع الانتيبيوتيكا بالمرة ، ولهذا اذا لم ياخذ المريض النوع المعين من العلاج ، فاننا لا نقضي على الميكروبـات المسببة لمرضه ، لانها مقاومة ولا تتاثر بالعلاج مهما اضفنا من الكمية .

(ب) مقاومة ثانوية :

ناتجة عن اخذ كمية اقل من اللازم من الانتيبيوتيكا للقضـاء عـلى الميكروبات المعينة ، ولهذا ، فاننا في هذه الحالة نضعف من قواها فقط ، وبعد فترة قصيرة وفي ظروف معينة تنشط هذه الميكروبات ، وهنا نحتـاج للقضاء عليها الى كميات اكبر مما كنا نحتاجه في المرة الاولى .

وكما هو معلوم فان الانتيبيوتيكا هي سم فعال جدا ، اذا اخـذت بكميات معقولة حسب ارشادات الطبيب فاننا نقضي على الميكروبات ، واذا استعملناها بكميات كبيرة ، فاننا نقضي على المريض .

٢ ـ الحساسيـة :

أجسام كثيرة لا تتقبل هذا النوع من العلاج ، وحال استعمالها تسبب الاغماء ، وأحيانا بقعا حمراء كبيرة تظهر على الجلد وتكون خطيرة للغاية .

ولهذا حتى نقي صحتنا يجب أولا : ان نمتنع عن تناول هذه الادوية بكثرة الا في الحالات الخاصة ، وطبقا لارشادات الاطباء . وثانيا : يجب أن ناخذ فعلا الكمية المطلوبة والمحافظة على مواعيد تناولها .

الدكتور عبد الرازق استيته

ـ اخبار سيئة يا صاحب الجلالة : الملكة فرت مع عشيقها . وهناك تمرد في الاسطول ، ولم يصل « شيك » من شركة لوكهيد بقيمة عمولتكم .

(عن « شيكاغو صن ـ تايمز »)

الرياضة

تصرف غير رياضي !

الطيبة ـ من عبد القادرظاهر ـ تحكيم ضعيـف ، وتصويب سيء ، وجمهور ثارتأعصابـه فتصـرف دون مسؤولية ، كل ذلك أدى الـىفشل فريق شباب الطيبـة في تسجيل أكثر من هدف واحـدفي مرمى فريق جبع هكرمـل الضيف ، وبالتالي الى خسارتهفي عقر داره بنتيجـة (٢ـ١) لصالح الفريق الضيف .

صحيح أن التحكيم كان ضعيفـا ، فظلم الحكم فريق الطيبة وخصوصـا عندما لم يحتسب ضربتـي جزاء (١١ مترا) ، « وزادها » عند لم يحتسب هدفا سجله اللاعب الطيبي وليد تلـه في الدقيقة ٧٥ ، وصحيح أن الهدفين اللذين سجلا في هدف فريق الطيبـة في الدقائق الاولى من المباراة (٤، ١١) أذهلا الفريق وجمهوره أيضا .. ولكـن كل هذا لا يعطى الحق لجماعات مـن جمهور فريق الطيبة كي تتصرف بـدون مسؤولية أو روح رياضية ، الامـر الذي يعتبر غريبا على جماهيرنـا في الطيبة وكان له الاثر الكبير في تشويه سمعة وصورة فريقهم المضيف ،وبالتالي أثر تأثيرا سيئا على أعصاب اللاعبيـن الذين أخذوا يتراكضون في الملعـب ويصوبون بعصبية مما أدى في التالـي الى خسارة المباراة .

وجدير بالذكر ان فريق الطيبـة ، بعد ٦ مباريات دورية،بلغ رصيـده ٦ نقاط أخذ منها ٥ في خارج ملعبه.أي أنه لم يخسر ولا مباراة في خارج ملعبه. بينما كان الامر معكوسا على ملعبه .

ان تصرف بعض الجمهور غـير الرياضي لم يتح للاعبين اللعب بهدوء أعصاب فخسروا المباراة .

أما هدف فريق الطيبة الوحيـد فسجله اللاعب ابراهيم صبحـة في الدقيقة ٣١ .

هذا ، وقد نشرت صحيفة « أنبـاء الرياضة » الاسرائيلية ، أن الاتحـاد العام لكرة القدم قرر تاجيل هـذه المباراة الى يوم ١١ـ١٢ـ٧٦ .

الاخـــاء في القمـة رغـم التعـادل !

الناصرة ـ من ((صراوي)) ـخسر اخاء ابناء الناصرة نقطةهامة ، هذا السبت ، عندمـا تعادل مع فريق مكابي بيـالكعلى ملعب بيالك بهدف واحـدلكل منهما .

في بداية المباراة لعب الاخاء بقوة ونشاط وهـاجم مرمى بيالـك دون هوادة . وقد أثمر هذا الهجوم هدفـا واحدا..عندما تلقف اللاعب الناشيء ، محمد زعبي ، الكرة فارسلها قويـة وجميلة لتستكن فيمرمى بيالك وانتهى الشوط بهذه النتيجة .

اما الشوط الثاني فقدهبطت حرارة اللعب .. وعبثا حاول لاعبو الاخـاء تسجيل هدف اخرلتعزيز الفوز . وكان الامل ـ على الاقل ـ المحافظة على هذا الفوز . الا ان هجوم بيالك تمكن قبل دقيقتين فقط من نهاية المباراة مـن احراز هدف التعادل ونقطة ثمينة . وانتهت المباراة بالنتيجة (١ ـ ١) .

صحيح ان فريق اخاء ابناء الناصرة لا يزال يتربع على عرش الـدوري في منطقته ، الامر الذي نامل استمراره طيلة هذا الموسم ، الاانعليه الحذر.. فهناك فارق نقطة واحدة فقط بينـه وبين الفريق التالي . لذافمن الواجب الانتباه وزيادة هذا الفرق لصالحهم كي يزيد الامل بالصعود الى مستوى الدرجة الاولى ..

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ هبوعيل نهاريا	١٢
٢ ـ شباب الناصرة	١١
٣ ـ قريات شمونة	١١
٤ ـ هبوعيل هرتسليا	١٠

الدرجة الثانية ـ شمال أ

١ ـ اخاء ابناء الناصرة	١١
٢ ـ قريات آتا	١٠
٣ ـ بيتار قريات شمونة	١٠
١١ـ شباب عكا	٥
١٢ـ شباب مجد الكروم	٥

شمال ب

١ ـ جبعات اولغا	١٠
٢ ـ بيت اليعزر	٩
٥ ـ شباب سولم	٨
٦ ـ شباب ام الفحم	٨
٧ ـ جبيع هكرمل	٧
٨ ـ شباب الطيبة	٦
٩ ـ شباب كفر قرع	٦

جنوب !

١٣ـ شباب كفر قاسم	١
١٤ـ جبعتايم	١

رسالة شفاعمرو
مـــن خـــالد نفـــاع :

كرة قـــدم أم كـــرة بطـــش !

كان بودي ان انقل دائما عن اللاعب الكروية .. وصفا لمباراة كرة قدم .. اما ان تتحول المباريات الى مباريات بطش وقوة .. فذلك بعيد جدا عـن تصوري وعن روح الرياضة والتنافس الشريف .

في هـذا السبت ، حضرت المبـاراة بين فريقي مكـابي شفاعمرو وتسور شالوم ..

بدأت المباراة حماسية وقويـة ، وقام الشفاعمريون بهجمات قوية على مرمى الخصم ، الا ان النتيجة جاءت عكسية . ومـر الشـوط الاول بدون اهداف . وفي الشوط الثـاني احرز لاعب تسور شالوم هدفا لفريقـه .. فشدد لاعبو شفاعمرو هجومهم . حتى الآن كل شيء طبيعي وعادل . وكـان من الطبيعي أيضا أن يثمر هجـوم شفاعمرو خاصة في لحظة ضعف فيدفاع الفريق الاخر . فارسـل ماجد نفـاع الكرة مركزة الـى امين الشيخ .. فاخترق بها الدفاع وراوغ حـارس المرمى وأحرز هدفا لصالح فريقـه . ورآه حكم المباراة وصفر محتسبا اياه.

والى هنا ايضا الوضع طبيعي .. .... ولكن .. نفرا من الهمجيين من تسور شالوم لاعبي كرة البطش ابوا الا ان يقرروا مصير المباراة على هواهم . فهجم احدهم على حكم المباراة ، وهو الشاب جمال عابد من الناصرة ،ولكمه في وجهه وطرحه ارضا . وطلب منه ان يغير النتيجة .. هنا سايره الحكـم وصفر لمواصلة المبـاراة حتى انتهت بالنتيجة (١ ـ صفر) لصالح تسور شالوم . ولكنهم لم يكتفوا بهذا الأمر ، فاخذوا الحكم الى غرفـة في اللعب واضطـروه ان يكتب التقريـر .. فسايرهم ايضا وكتب التقرير عـلى هواهم ..

وعلم مراسلنا، انالحكم قدمتقريره الحقيقي ، الذي يصف الواقع عـن المباراة الى الاتحاد العام بكلتفاصيلها. ولم يكن التقرير الذى كتبه في غرفـة تسور شالوم الا ليخرج بسلام مـن اللعب .

ان الاعتداء على حكم المباراةفمحاولة بلطجيـة لتغيير النتيجـة مر رغم خطورته.. فقد اصبح شبه تقليد على اللاعب الاسرائيلية .. ونحـن نسـال اين كان البوليس في هذه المبـاراة . كما ونعتقد ان على حكم المبـاراة ان يلاحق قضيته حتى النهاية مع الاتحاد العـام .. والا يسكت على حوادث كهذه .

هبوعيل شفاعمـرو ـ مكـابي تل حنـان (٥ ـ ٢)

اما فريق هبوعيل شفاعمرو ففاز بخمسة أهداف على مكابي تل حنان ، وذلك في المباراة التي جرت في تلحنان وتميزت بمستوى جيد من جـانب شفاعمرو . احرز أهداف شفاعمـرو اللاعب نسيم جروس (هدفين) وزاهي ارملي (هدفين) وزياد خطيب (الهدف الاخر) .

« جليل » البعنـة .. انتصـارات رغم الصعوبـات !

البعنة ـ لمراسلنا الخاص ـ بدأ فريق « الجليل » من البعنـة الموسم الرياضي بسلسلة مـن الانتصـارات الرائعة ، كان آخرهـا يوم السبت ١١/١٣ ، عندما فاز على مكابي مجد الكروم بالنتيجـة (٣ ـ ٢) ويـوم السبت الماضي (٦/٢٠) على فريـق « خلة الشريف » الطمراوي بالنتيجة (٦ ـ ١) .

وامتازت المبـاراة الاخيرة ـ مـع طمرة ـ بالروح الرياضية الحسنـة والطيبة وامتاز جميع اللاعبين وخاصة حامي المرمـى الجليلي محمـد حمـد حسيان والهداف ماضي احمد بكري.

وتأتي هذه الانتصارات رغم المصاعب التي يواجهها فريق الجليل بعدم وجود ميزانية ولا ملعب . فهم يتمرنون على ملعب كرمئيل . ويطالبون المسؤولين بايجاد ملعب للفريق .

فوز ساحق لشباب الناصرة *

الناصرة ـ من((نصراوي)) ـعوض شباب الناصرة ، هـذا السبت ، خسارتهم الاليمة التيحدثت في الاسبوع الماضي على ملعب الخضيرة مع فريـقنحليئيل . فقد عاد الفريـق ، هذا السبت ، الى ملعبه وبينجمهوره ليقدم عرضا يليـق بمستوى طموحه للصعود الىمستوى الدرجة القطريـة .. جعله يفوز على منافسه فريقالقمة هبوعيل هرتسليا بثلاثـة أهداف مقابل هدف واحد .

منذ الدقيقة الاولى من المبـاراة سيطر شباب الناصرة على الملعـب وشنوا ضغطا محكما على مـرمى هرتسليا . الا ان سوء التسديـد ـ الذى لم يفارق هجوم الشبـاب بعد ـ منع تسجيل اى هدف . وبعـد مرور ١٥ دقيقة من المباراة تمكن هجوم هرتسليا من الوصول الى مـرمى الناصرة في أول هجمة له منذ بدايـة المباراة . وبالفعل .. حققوا ما لميكن يتوقعه أحد وأحرزوا هدفا لصالحهم بضربة عن بعد ٣٠ مترا . اذ لم يكن سعيد قزموز ، حامي مرمى الناصرة ، مستعدا تماما . ولكن مجيد سلباق .. هداف الناصرة المعروفلميفوتالفرصة. وأحرز هدف التعادل بعد مرور خمس دقائق فقط ، عندما تلقف كرة مرتدة من مرمى هرتسليا فاعادها ولكن الـى الشبـاك .

وفي الشوط الثاني .. نزل الشباب مصممين على الفوز ولا اقل من الفوز . وكان يشهد على ذلك تلاحمهم الواضح وجهودهم الكبيرة في تحصيل اى كـرة . وقد اثمر اندفاعهم في الدقيقة ٦٥ .. عندما احرز مجيد سلباق ايضا ، الهدف الثاني من المباراة . وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق لا غير ، أحرز مجيـد سلباق نفسه ، هدفا ثالثا .. مسجلا فوزا ساحقا له ولفريقه .. ومرتقيـا بالفريق الى المرتبة الثانية في قائمـة الدوري .

وهكذا اعاد الفريق لجمهوره الامل بالصعود الى مستوى الدرجـة القطرية .. فهنيئا للفريق .. وتحيـة الى مجيد سلباق الهداف الموهوب .. على انجازاتـه الرائعة .. والى الامام ..

نتائج المباريات

الدرجة الاولى ـ شمال

شباب الناصرة ـ هبوعيل هرتسليا	(٣ ـ ١)

الدرجة الثانية

شباب عكا ـ قريات يـام	(١ ـ ١)
اخاء ابناء الناصرة ـ مكابي بياليك	(١ ـ ١)
شباب مجد الكروم ـ مكابي حتصور	(٣ ـ ١)
شباب ام الفحم ـ هتسعير حيفـا	(٣ ـ ٢)
شباب سولم ـ مجدال هعيمق	(١ ـ ١)
شباب كفر قرع ـ بيتار دوب نتانيا	(٢ ـ ٢)
بيتار محني يهودا ـ شباب كفر قاسم	(١ ـ صفر)
جبيع هكرمل ـ شباب الطيبة	(تاجلت الى ١١ـ١٢ـ١٩٧٦)

الدرجة الثالثة

هبوعيل يكنعام ـ شباب عين مـاهل	(٢ ـ ١)
بيتار العمل ـ نادي دالية الكرمل	(١ ـ صفر)
الاخوة حيفـا ـ مكابي العفولـة	(١ ـ ١)
هبوعيل عرابة ـ هبوعيل نين	(٢ ـ ٢)
هبوعيل كفر كما ـ هبوعيل تعناخيم	(٣ ـ صفر)
شبيبة دالية الكرمل ـ هبوعيل عسفيا	(صفر ـ صفر)
مكابي كفر كنا ـ بيتار دالية الكرمل	(١ ـ صفر)
بيتار حيفـا ـ هبوعيل المكر	(٥ ـ ٢)
مكابي عكا ـ قريات طبعون	(١ ـ ١)
هبوعيل سخنين ـ هبوعيل شعب	(١ ـ صفر)
مكابي سخنين ـ هبوعيل رخسيم	(صفر ـ صفر)
ابو سنان ـ مكابي بن عـامي	(٣ ـ صفر)
كشافة حيفا ـ مكابي الفريديس	(٢ ـ صفر)
مكابي ام الفحم ـ سيلع الخضيرة	(٢ ـ ١)
شباب ام الفحم ـ هبوعيل باقة الغربية	(١ ـ صفر)
هبوعيل الحليصة ـ هبوعيل عتليت	(٨ ـ ٣)
هبوعيل طرعان ـ هبوعيل يرؤون	(٢ ـ ٢)
هبوعيل هود هشرون ـ هبوعيل جلجولية	(٢ ـ ٢)
هبوعيل ازور ـ اتحاد شباب يافا	(٤ ـ ١)
قريات موشيه رحوبوت ـ السلام الرملة	(٤ ـ ١)

فرق الشبيبة

مكابي حيفا ـ شبيبة شباب الناصرة	(٢ ـ صفر)
شبيبة اخاء الناصرة ـ شبيبة بيسان	(٢ ـ صفر)

في رسالـة وجههـا ـ بقيـة

زراعية للبدو وتخصيص ميزانية تطوير محترمة .

(د) ان تكف الحكومة عن مشاريـع تفرضها على البدو لينتقلوا الـى « بلـدات بدوية » التي ما هي الا (احتياطية) لتركيزهم وجعل البدو قوة عمل رخيصة في الزراعة والبناء .

٢ ـ وحتى الانتهاء من التسوية :

(أ) ان يستطيع البدو الذين يطالبون ـ ضمن تسوية الاراضي بملكيـة اراضيهم او اي من الحقوق المعينة ـ تسلمها لاعدادها للزراعة اذا لم تكـن تستعمل بالفعل في أغراض التطويـر الحيوية أو الامن .

(ب) اما البدو الذين صـادرت السلطات أراضيهم وتستعمل بالفعـل لاغراض التطوير الحيوي والاسكـان والامن فيجب ان تخصص لهم أراض أخرى بنسبة لا تقل عن نصف مساحة الارض التي صودرت منهم . عـلى ان يعطوا عوض القسم المتبقي مـن الارض المصادرة أرضا تقررها لجنـة خاصة يمثل فيها البدو ويرئسها قاضي محكمة مركزية .

(ج) وقف الاجراءات القضائية التـي اتخذت مع البدو بحجة « البناء غـير المرخص » . وتجميد الاجراء القضائي المتعلق بهدم مساكن البدو . وعـدم تنفيذ أوامر الهدم التي صدرت حتـى الانتهاء من تسوية الاراضي ومن أعمال اللجنة المذكورة .

ركـن المؤتمـر ـ بقيـة

جميع أعضاء المنطقة لتنظيم المؤتمر تنظيما مناسبا .

* هدايا للمؤتمر ـ منظمـات الحزب التي تعد هدايا للمؤتمـر ومعنية بالحصول على نسخة عـن شعار المؤتمر بوسعها الاتصـال باللجنة المنظمة للحصول عليه .

* الاعضاء الذين يجيدون الضرب على الآلة الكاتبة في مختلـف اللغات ، وسائقو السيـارات وأصحابها ، والمعنيون بالمساعـدة في تنظيم المؤتمر والتطوع لهذا العمل عليهم أن يتصلوا فورا باللجنـة المنظمة أو منظمات الحزب القريبة من أماكن سكناهم .

في بلادنا

((عــــدة)) جديــــدة على سياسة قديمــة !

تساءل يوئيل درويش في مقالة له نشرتها صحيفة ((دافار)) ، أمس الاثنين ، عن الاسباب التي دفعت سيف الدين الزعبي الى الاستقالة من المجلس الاستشاري اليهودي — العربي ، مع انه كان وافق مقدما على ضمه اليه . ولم تكن جلسة واحدة كافية لان يصدر سيف الدين الزعبي حكما على المجلس بالفشل حسب رأى الكاتب .

ويلمح الكاتب الى الجفاء القائم بين سيف الدين الزعبي وأصحاب الحل والربط في ((المعراخ)) ويعزوه الى رغبة الزعامة ((المعراخية)) في تغيير ((العدة)) في الناحية العربية، تحضيرا للانتخابات القادمة . ويبدو ان سيف الدين الزعبي أحس بالخطر يهدد مقعده فأثار ذلك الخلاف العائلي ليثبت وجوده من جهة وليحتاط ، في حالة نزوله مستقلا ، للظهور أمام الناخبين بمظهر المعارض الراديكالي .

ويشير يوئيل دار (درويش) الى أسماء مرشحين محتملين مثل محمود عباسي وجميل شلهوب وأحمد مصالحة . ويؤكد الصفات التي تؤهلهم، حسب رأى زعامة ((المعراخ)) ، لتزعم القوائم العربية المرتبطة على أمل ايصالهم الى عضوية الكنيست . فالاول كاتب يحظى بصداقة وزير الخارجية ، آلون ، الشخصية . والثاني عضو بلدية حيفا ، ومحبوب ، حسب رأيهم ، لدى أوساط كثيرة ، ومسيحي . مع التذكير بأنه ليس هنالك عضو كنيست مسيحي مرتبط مع ((المعراخ)) ! أما الثالث فهو من الدائرة العربية في الهستدروت .

ولكن هذا التغيير المقترح في الاسماء لا يحمل أي تغيير نحو الاحسن في السياسة التي عانى منها العرب طيلة ٢٨ عاما والتي لن يستطيع أي وجه جديد أن يجمل وجهها القبيح . وبدون تغيير السياسة يستحيل توقع ان يكون الفرسان الجدد أفضل من سابقيهم .

هذا ومما يلفت النظر ان يوئيل دار (درويش) ، في مقاله المذكور ، حاول ان يطمئن زعماء حزبه بأنه لا حاجة الى تغيير السياسة الاضطهادية القائمة . وذلك بأنه ادعى أن ((كينغ لا لا يزال يعمل في وظيفته)) وان العرب ((نسوا وثيقة كينغ)) . ان هذا التطمين كاف ، لوحده ، حتى تكتشف الجماهير بأن هـؤلاء المسؤولين لا ينوون تغيير اي شيء في سياستهم الاضطهادية والمتعجرفة .

(ابو ابرهيم)

تعزيــــات

تعازينا القلبية الى :

● الرفيق راجي النجمي وجميع العائلة بوفاة المرحومة

الوالـــــدة

لها الرحمة ولهم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

● شاكر وابراهيم عازم والوالد وعموم افراد العائلة بوفاة عمتكم .

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الطيبـــة

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص . ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.

غول المصادرة يهدد اراضي "المل" في الجليل الغربي

افتتاح مستوطنة "ناحل تسلمون" في المنطقة ٩ بينما بيوت عرب السواعد تتطاير في الفضاء..

دير حنا — لمراسلنا الخاص — اعلن رسميا عن افتتاح مستوطنة ((ناحل تسلمون)) في المنطقة ٩ ، من اراضي ((المل)) التي تديرها ادارة اراضي اسرائيل . وحسب الخارطة فان المنطقة التي أقيمت عليها المستوطنة الجديدة تابعة لقرية دير حنا . وكانت هذه المنطقة قد اغلقت في وجه المزارعين العرب في المنطقة لمقتضيات التمرينات العسكرية ، بأمر من وزارة الدفاع الاسرائيلية ..

وعلم مراسلنا انه من اجل تحقيق هـذا الهدف ((التهويدي)) شقت السلطات شارعا في اراضي دير حنا ولهذا الغرض صادرت اراض زراعية لشق هذا الشارع . ولمناسبة تدشين المستوطنة وجهت الدعوة الى رؤساء مجالس دير حنا وسخنين وعرابة لحضور حفلات التدشين !

والجدير بالذكر ان المستوطنة الجديدة هي مستوطنة عسكرية تقام على ارض تـــدعي ادارة اراضي اسرائيل ملكيتها ... وحرم المزارعون العرب من استخدامها بحجة اجراء التمرينات العسكرية عليها ..

وباسم التمرينات العسكرية قامت السلطات ، مباشرة بعد يوم الارض ، بنسف بيوت قرية عرب السواعد التي لا تبعد اكثر من نصف كيلومتر عن الموقع الذي اقيمت عليه المستوطنة الجديدة . كما اعلنت السلطات انها تعتزم نسف ١٢٠ بيتا من بيوت عرب السواعد وترحيلهم عن المنطقة التي يجري تطويرها .

وفي مقال بقلم يهودا ارئيل ، نشره في جريدة ((هآرتس)) في ٢١—١١—٧٦، جاء ان ((لجنة تطوير واسكان الجليل الغربي)) بدأت العمل في اقامة عدد من المستوطنات في منطقة سيجف (اي على اراضي قرى شعب وكفر مندا وميعار) المصادرة وفي منطقة تيفن (اراضي جولس ويركا وابو سنان وكسرى وينوح وجت) وكذلك على اراضي طرعــــان . وان مشروع الاستيطان المذكور قد بـدأ تنفيذه الآن باقامة مستوطنة ((ناحل تسلمون)) .. وأخذ القلق يسيطر على القرى العربية — سخنين وعرابة ودير حنا وغيرها .

ولمواجهة هذا الخطر قررت المجالس المحلية العربية في دير حنا وسخنين وعرابة عقد اجتماع مشترك عاجل يوم الاثنين (امس) ، خصوصا بعد ان اتضح ان السلطات تعتزم منع سكان دير حنا من الوصول الى اراضيهم التي قطعهـا الشارع الموصل الى المستوطنة الجديدة التي تقـع الى شمال الشارع .. وسيكون هـذا الشارع ، حسب أوامر المصادرة ، الحد بين اراضي القريـة واراضي المستوطنة الجديدة .

وعلم مراسلنا ، ايضا ، ان لجنة الدفاع عن الاراضي سوف تعقـد اجتماعا عاجلا لبحث اخطار المصادرة التي تتعرض لها اراضي القرى العربية في الشاغور ومنطقة ((المل)) وشفاعمرو وطرعان وغيرها .

وقد اشار بعض المراقبين الى ان هـذا التدهور سوف يضع المجلس الاستشاري اليهـودي — العربي ، الذي انشاه مكتب رئيس الحكومة ، أمـام امتحان شديد اذا لم توقف الحكومة فورا هذا الامعان في سياسة التهويد والمصادرة .

في الناصرة وقرى القضاء

أصدقاء الاتحاد السوفييتي يحتفلون بذكرى اكتوبر

النـاصرة — لمراسلنا — احيت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذكرى ال — ٥٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية باحتفال تقليدي ، عقد في هذه السنة في قاعة الصداقة الرحبـــة ، وبمعرض للكتــب السوفييتية .

افتتح الاحتفـال الرفيق يوسف صباغ عضو رئاسة الحركة . والقى كل من المحامين عبد الحفيظ دراوشة وابرهام ملاميد كلمة تليق بمكـانة هذه المناسبة المجيدة .

وتكلم ايضا الرفيق اميل حبيبي فاستذكر الاجتماع العلني الاول الذي عقده الشيوعيون العرب في فلسطين احتفالا بعيد الثورة الاشتراكية تحت شعار الاحتفال بعيد الجيش الاحمر . وذلك في ايـام كان الجيش الاحمر يقارع وحده قوات الطغيان الفاشي ، ويوم كان الرهـان هل سيبقى أم لا يبقى النظام الاشتراكي الاول . اما اليوم فلا يوجد انسان عاقل يراهن على بقـاء الراسمالية ، ولا حتى كيسنجر .

والقى الشعراء سميح القـاسم ونايف سليم وحنا ابرهيم باقة من قصائدهم .

اما الشاعر عوني سبيت فانشـد اشعارا زجلية نظمهـا خصيصـا للمناسبة .

هــذا وشهد الاسبوع المـاضي استمرار الاحتفـالات بهذه المناسبة المجيـــدة .

ففي يافة الناصرة جرى الاحتفال باشراف حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي افتتحه الرفيق زهير قاسم وتكلم فيه الرفيق صليبا خميس .

وفي عرابة تكلم في احتفال ممـائل السيد ميشيل جريس عضو رئـاسة الحركة .

كفـاح عمال الورش في شركة ((العـال))

تل أبيب — انتهت المفاوضات بـين ممثلي عمال الورش في شركة ((العال)) وادارة الشركة ، التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي ، الى باب موصود بعد ان أصرت الادارة على رفضها تلبية مطلب العمال بمنحهم درجة جديدة أعلى في سلم الاجور . ومع ان العمـــال اعلنوا عن استعدادهم لتأجيل حصولهم على درجة أعلى الى وقت لاحق مـن العام القادم ، الا ان الادارة لا تـزال تتنكر لهذا المطلب . ومن الجديــر بالذكر ان عمال الورش في ((العال)) سبق وأضربوا ١٩ يوما في اكتوبر مـن العام الماضي دفاعا عن هذا المطلب .

وأخيرا قـامت بلديـة حيفا بتعبيد المر ..

حيفـا — لمراسلنـا — بعد ان ((ضاعت الطاسة)) زمنا بين بلدية حيفا وشركة عميدار — فكل منهما تحيل مسؤولية تعبيد المر والدرجات بين وادي النسناس وشارعي قيسـارية والخـوري على الاخرى — تكرمت البلدية وارسلت من قام بالمهمة . ولم يكن ذلك دون مطـالبة ملحة ونضـال طويل واصـــابة عدد من المواطنين بكســور او جروح نتيجـة الانزلاق والسقوط في المر الصخري .

والاهالي ينتظرون من البلدية ان تلتفت الى سائر مشاكل الحي والمدينة وخصوصا مشكلة السكن والخدمات والتعليم وغيرها .

حيفـــا

مظاهـرة عماليـــة أمام محكمة العمـل

حيفا — لمراسلنا — تظاهر المئات من عمال سفن اسرائيل ، أمام محكمـة العمل في حيفا ، أول أمس الاحـد ، مطالبين ادارة الشركة بزيادة أجورهم. وكانت المحكمة دعت ٦٢٩ منهم عــن طريق الخطأ لسماع أقوالهم قبل اقرار اعادتهم الى العمل . وكان القصد هو دعوة أعضاء لجنة العمل فقط . فلما حضروا بالمئات ورفعوا الشعــارات والهتافات قررت المحكمة ان تجـرى محادثات بين لجنة العمل والادارة حول الاجور جنبا الى جنب مع بدء العمـل وخلال عشرة أيام لا أكثر !

اليوم اضــراب مستخدمي الشؤون الاجتماعيـة

تل أبيب — أعلن سكرتير نقابــة مستخدمي الشؤون الاجتماعيـــة ، يتسحاق قنمن ، ان مستخـــدمي الشؤون الاجتماعية سيدأون اضرابـا عاما عن العمل ، اعتبارا من اليـــوم الثلاثاء ، احتجاجـا على تنكر وزارة المالية لمطالبهم بزيادة الاجور . وحمـل الوزارة مسؤولية ما قد ينجم عن هـذا الاضراب . وقال ان مستخدمي الشؤون الاجتماعية لن يتراجعوا عن عزمهـم على مواصلة الاضراب الى أن تلبـى مطالبهم ولو أدى الامر الى انفجـار أزمة اجتماعية حادة . وكان يتحـدث بعد انتهاء اجتماع النقابة الذى انعقد ، امس الاول ، في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت .

تتمـــات ✻ تتمـــات ✻ تتمـــاتتتمـــات ✻ تتمـــات ✻ تتمـــات

الاتحــاد — بقيــــة

توتر خطير ومتفجر باستمرار . وشهد حتى الان ٤ حروب ولم يستبعد خطـر الحرب حتى الان . كما أن اسرائيـل لا تزال ترفض التوقيع على المعاهـدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة الذريـة وترفض العمل على ايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط تبعد خطر الحرب عنه . واتهم اسرائيل بمحاولة الابتزاز الذرى من اجل تحقيق أطماعهــا التوسعية . الا أن هذه المحاولـة، كتب ، سيكون مآلها الفشل المحتم . ولافشال هذه الاطماع يجب تشديـد الحذر واليقظة ورؤية الاخطار المترتبة عن نشاط اسرائيل الذرى على السلام في المنطقة.

انتهــت الانتخابات — بقيـــــة

الذى ألقاه اسحق رابين مساء الاحـد الماضي في قاعة الكنيست بالقدس أمام عدد من زعماء يهود امريكا . فقد عاد رابين ودعا أنور السادات الى مجـرد المفاوضات المباشرة على ((السلام)) دون ان يتعهد بأي شيء بالمـــرة ، لا بالانسحاب ولا بالاعتراف بحقــوق الشعب العربي الفلسطيني ! واكتفى اسحق رابين بما أبداه الزعماء اليهود الامريكان ، الذين استمعوا اليه ، من ((اقتناع)) بهذا الجواب الرابينـي الشفاف جدا .

هذا وفي الوقت نفسه نشرت مجلـة ((تايم)) الامريكية تصريحات جديدة لانور السادات أعلن فيها انه مستعـد أن يوقع مع اسرائيل على وثيقة سلام اذا ما جاءت الى مؤتمر جنيف ووافقت على الانسحاب وعلى اقامة الدولـــة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل . وطالب السادات بدعوة مؤتمر جنيـف الى الانعقاد في العام القادم ((لتحديد الحل والاتفاق على طريقة تنفيذه)) .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــــة

عمرها — ان تقوى على وضع الفرامل في وجه انزلاقها ، بقوة التسارع ، في مستنقعات أخذت تجف ، وبسرعة ، في لبنان وفي جميع البلدان العربية .

ولكن كنا ننتظر من الحكام الاصغر سنا ان يكتشفوا اتجاهات الريح الحقيقية والتي يبدون امامها أقزاماً مـا داموا لا يريدون ان يعترفوا بأن الذي انتهى حقـا هو احلامهم بالقضاء على الشعب العربي الفاسطيني وحقوقه المشروعة .

اننا نقف — شاؤوا أم أبوا — امام تغيرات اساسية في الشرق الاوسط يصبح من غير الممكن معهـا الاستمرار في السياسات القديمة ، السياسات العنصرية الهوجاء التي ابتدأت بمجزرة كفرقاسم وانفضحت عالمياً بوثيقة كينغ .

والجماهير العربية في اسرائيل تعرف الثمن الغالي الذي دفعته لقاء المكاسب الهامة التي حققتها . ولذلك لن تسمح لأحد بانتزاعها منها بل تدرك ان الرياح الايجابية — ريــاح السـلام العادل — تدفع بهـا الى المزيد من تحقيق المكاسب الجديدة بحق وحدة الصف الشعبية التي تحققت والتي ستزداد اتساعا وشمولا حتى يظهر أقزام السياسة (وهم حكام) في حجمهم الحقيقي .

يسنون — بقيــــة

سوى بنائب واحد (له حاليا ٣ نواب عرب) وأما بقية الاصوات فستبعثـر بين الاحزاب الصهيونية الاخرى .

وادعى رعنان كوهن ان دائرتــه نجحت ، حتى الان ، في ضم عشرة آلاف عربي الى حزب ((العمل)) (تقـول ((هآرتس)) ان العدد لا يزيد عــلى خمسة آلاف !) ومع ذلك طالب قـادة حزبه بالعمل السريع لانقاذ الوضـع وخصوصا بالعمل على استمالــة الاجيال الشابة والمثقفة العربية بايجاد الوظائف لها ، أى لشق صفــوف الجماهير العربية .

ولكن الكلمة التي كان لها مغزاها ، في هذا الاجتماع ، هي كلمة السيـدة غولده مئير التي لم تخبرنـــا ما اذا عادت تنام نوما هنيئا على الرغم مـن استمرار ولادة الاطفال العــرب في اسرائيل (وكانت اعلنت ، في الماضي ، أنها تستيقظ مذعورة من منامها كلمـا أدركت انه في كل لحظة يولد طفل عربي جديد في اسرائيل) ..

فالسيدة غولده مئير ، وكما جاء في خبر ((هآرتس)) المذكور ، هاجمــت بعض زملائها الذين انتقدوا تصرفـات السلطة في ((يوم الارض)) (أى اطلاق الرصاص وقتل الابرياء) . وهاجمت قولهم ان هذا الاسلوب القمعي والوحشي قد أدى الى تقلص نفوذ حزبهـــا — ((العمـــل)) — بين الجمــاهير العربية .

على العكس — صاحت رئيســة وزراء ((دولة اسرائيل الكبرى تقريبا)) — وأكدت ان المجازر ، التي اقترفتهـا قوات الامن والنظام في ((يوم الارض)) ، قد زادت في هيبة السلطة وفي هيبة حزب السلطة . أى ان هذه الزعيمـــة ((العظيمة)) لا ترى من طريق لاخضاع الجماهير العربية سوى طريق الارهاب والقمع والمجازر !

الجماهير تشترك في جلسة بلدية الناصرة

توفيق زياد يشكر اهالي الناصرة المغتربين في أمريكا

النـاصرة — لمندوبنا الخاص — اعلن الرفيق توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، في جلسـة مفتوحـة للمجلس البلدي يوم الجمعة الماضي ، ان الوفد البلدي الذي رئسه في زيارة للولايـات المتحـدة وكندا في الشهرين الماضيين ، والمكون من نائب الرئيس كامل الضـاهر والقس ريـاح ابو العسل ، عاد بنتائج ايجابية جدا .

واكد الرفيق زيـاد ان اوساطا واسعة من الشعب الامريكي اصبحت تعرف حقيقة سياسة التمييـز التـي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضـد شعب الناصرة وجماهيرنا العربيـة في اسرائيل بشكل عام . وان الناس الامريكيين يهتمون بقضايا الناصرة .

واثنى الرفيق توفيق زيـاد على نشاط ابنـاء الناصرة واصدقائهم الذين تبرعـوا باكثر من ٣٨ الف دولار من جيوبهم الخاصة ، رغـم اوضاعهم المـالية الصعبة . وصرح بانهم استقبلوا الوفد احسن استقبال ونظموا له عدة لقاءات هامة اثمرت بالوعـود الكريمة لمساعـدة بلديـة الناصرة ، في المستقبل ، على النهوض بالاعبـاء التي كومتهـا الادارات السلطوية السابقة ، والتي زادتها وزارة الداخلية بسيـاسة الخنـق المالي .

ورد الرفيق زيـاد على تحريض مراسلة ((معريب)) في المنطقة ، داليا مازوري ، التي راحت تروج تارة بان الوفد جمع الملايين وتارة اخرى انه فشل في الزيارة . فاعلن ان هـدف هذا الدس كان محـاولة لتحريض اهـالي النـاصرة على الادارة الديمقراطية . ولما تيقنت المراسلـة من عدم جـدوى التحريض رأت ان تظهر الزيارة وكأنها فاشلة . وهنـا ايضا اخفقت ..

وفي ختام كلمته شكر رئيس بلديـة الناصرة ، توفيق زياد ، ابنـاء الناصرة المغتربين في الولايات المتحدة وكندا واصدقاءهم وباقي ابنـاء الجاليات العربية ومنظمة اتحـاد خريجي الجامعات الامريكيـة العرب والقوى التقدمية الامريكية على حسن الضيافة وشدة الاهتمام .

هذا ، وكان افتتح الاجتمـاع الرفيق منعـم جرجورة نـائب رئيس البلدية . وقد قاطعت كتل المعارضة هذه الجلسة وحضرها المئات مـن اهـالي النـاصرة وبعض القرى المجـاورة .

مـن أجـل ناصـرة نظيفـة وجميلـة ومتطـورة

((لجنـة حي الشوفـاني والعرقيـة))

تدعوكم لحضور الحفل الساهر ، بمناسبة انجاز المراحل الاولى من تعبيد شارع الصبر ، وذلك الساعة السابعـة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٦—١١—١٩٧٦ في قاعة بيت الصداقة .

يحيى البرنامج نخبة من الفنانين والمطربين المحليين .

الدعوة عائلية فقط

تكريمـا للذكـرى السنويـة الاولى لوفـاة الدكتـور أنيـس كـردوش

آل كردوش وآل ورور وأقرباؤهم ، جبهة الناصـرة الدمقراطية ، اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ، وجمعية أطباء الناصرة والقضاء ، يدعونكم للاشتراك في احياء ذكرى مرور السنة على وفاة ابن الناصرة البار والطبيب الوطني

الدكتـور أنيس كـردوش

وذلك يوم السبت الموافق ٢٧—١١—٧٦ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة .

الخطباء حسب الترتيب :

المحامي رائق جرجورة ، السيد توفيق زياد ، السيـد حنا مويس ، القس شحادة شحادة ، الدكتور أحمد ريناوي ، السيد عبد العزيز أبو اصبع ، السيد غسان حبيب ، الدكتور حسن امون ، الدكتور اميل توما والدكتور باسم توما .

بسم اللـه الرحمـن الرحيـم

ذكـــرى الاربعـــين

الناصرة — يصادف يوم غد الاربعاء ، الموافق ٢٤—١١—٧٦ ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم

الاستاذ سلمان محمود أبو احمد الواوى



وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيـم على روح الفقيد الطاهرة ، يوم غـد الاربعاء ، في منزله في الناصرة.

رحم الله الفقيد رحمـة واسعة وأسكنه فسيـح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون .

قـــداس وجنـاز الاربعـين



سليمان كريم رواشدة وعموم آل راشد وجميـع اقربائهـم وأنسبائهـم يدعونكم لحضـور قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس المرحوم

الياس سليمان رواشدة

وذلك يوم السبت الموافـق ٢٧—١١—٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسـة الـــروم الاورثوذكس في الرينة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميـع الاهل والاقارب .

لا أراكـم الله مكروهـا بعزيـز

قـــداس وجنـاز ذكـرى السنـة

آل عبود وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والناصـرة يدعونكم لحضور قداس وجناز ذكرى مرور السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جبـور شكـرى عبـــود

وذلك يوم السبت ٢٧—١١—٧٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

لا أراكم الله مكروهـا بعزيـز

منظر من تظاهرة اتحاد النساء الدمقراطيات ضد الغلاء التي جرت في حيفا بعد ظهر يوم الخميس الماضي .

مهرجان تحدٍّ واصرار

تدشين نادي الحزب الشيوعي في يركا

يركا — لمراسلنا — كان تدشين نادى الحزب الشيوعى ، يوم الجمعة الماضى ، حدثا احتفلت به جماهير هذه القرية الدرزية العربية العريقة بما يليق ومكانة الحزب الشيوعى المتصاعدة في القرية .

وقد شارك في هذا المهرجان وفود من فروع الحزب الشيوعى في كفر ياسيف وأبو سنان وجديدة والبعنـة والبقيعة ووفد من لجنة المبادرة الدرزية وعدد من قادة الحزب الشيوعى في المنطقة .

افتتح الاحتفال الرفيق نجيب ابو حمده . وكان أول الخطباء الرفيـق صالح ثابت ، تلاه الرفيق يوسـف شحادة عضو سكرتارية لجنة منطقة عكا الذى هنأ فرع يركا وجماهيرهـا ، وأكد ان سياسة العنف والسلب تفتح عيون الجماهير باسرع مما يتوقـع أصحابها على الحقائق وتدفع بهـا في الطريق القويم ، طريق الحـزب الشيوعى .

وتكلم بعده الرفيق بنيامين غونـين عضو المكتب السياسى للحزب ناقلا تحية اللجنة المركزية . وتعرض الى افلاس سياسة الحكومة وتفسخ مختلف الاحزاب الصهيونية . واشار الى وقفة الجماهير العربية المشرفة في يـوم الارض .

واشاد الرفيق جمال موسى ، سكرتير المنطقة ، في كلمته بصمود الرفاق في يركا . وعرى مواقف ((المعـراخ)) والاحزاب الصهيونية المعادية الشعـب عامة .

وتبرع الحاضرون بمبلغ ٤٣٩٠ ليرة لتأثيث النادى .

وكان مسك الختام قصائد ثوريـة القاها شاعرا الشعب سميح القاسم ونايف سليم .

على شرف مؤتمر الحزب ال — ١٨

اجتمــاع عمــالى في منطقــة عكـــا

عكا — لمراسلنا — عقدت منطقـة عكا للحزب الشيوعى الاسرائيــلى اجتماعا عماليا منطقيا للرفاق العمال في نادى عكا يوم الاربعاء ١٧—١١—١٩٧٦ وحضر الاجتماع عشرات الرفاق العمال والعاملات .

وافتتح الاجتماع الرفيق أحمد أبـو شنب عضو مجلس عمال عكا والقـى الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقـة وعضو اللجنة التنفيذية للهستـدروت محاضرة عن الاوضاع الاقتصاديـة في البلاد ، وأوضاع الاجور والغـلاء والبطالة ، واشار الى الغليان بـين أوساط العمال نتيجة لهجوم الحكومة واصحاب العمل على لقمة عيـش الكادحين .

وتكلم في الاجتماع العديد من الرفاق العمال وشرحوا أوضاع العمـل والاجور في مشاغلهم ، وضرورة التزود بمواد ونشرات وصحـف الحزب في المشاغل ، وشرح الاوضاع السياسية والاقتصادية ومواقف الهستـدروت المتخاذلة العمال اليهود والعـرب .

وفي النهاية أخص الرفيق جمال موسى النقاش بالتأكيد على ضرورة الذهاب الى مؤتمر الحزب الثامن عشر بروح عالية وثقة لا تتزعزع بالمستقبل .

مهرجـــان شعـــرى

على شرف المؤتمر الثامن عشـر الحزب الشيوعى الاسرائيلى عقـدت الشبيبة الشيوعية فرع عكا مهرجانـا شعريا ، القى فيه شعراء الشعب نايف سليم ، حسين مهنا ، عصام العباسى والشاعر الزجلى عونى سبيت قصائدهم الوطنية .

نشاط واسع في المثلث تحضيراً للمؤتمر ال١٨

الطيبة — لمراسلنا — تقوم فـروع الحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية في المثلث بسلسلة من الاعمـــال التحضيرية للمؤتمر الثامن عشر وعلى شرفه . ويجرى الاعداد لانتخابـات مندوبى الفروع للمؤتمر .

وجرت دراسة ونقاش لموضوعـات المؤتمر في الطيبة باشتراك فروع الطيبة وقلنسوة وكفر قاسم والطيرة . حيث حاضر الرفيق الدكتور اميل تومـا . وعقد اجتماع مماثل للدراسـة في ام الفحم لفروع القطاع باشتراك الرفيـق غسان حبيب .

وتقوم فروع اتحاد الشبيبـــة الشيوعية ، بهذه المناسبة ، بترفيـع اعداد من أعضائها الى عضوية الحزب الشيوعى .

نضال عمال ((عسيس)) ضد غول البطالة

تل ابيب — واصل عمال ((عسيس)) الاسبوع الماضى نضالهم دفاعا عـن حقهم في العمل واحتجاجا على قيـام اصحاب ((عسيس)) باغلاق مصنعهم القائم في رمات غان ونقله الى نتانيـا وفصل اكثر من ٢٠٠ من عمال المصنع من العمل نتيجة لذلك . وقام عمال ((عسيس)) بالتظاهر امام المصنـع الجديد في نتانيا واقتحموا فنــاء المصنع حيث مكثوا فيه نهارا كاملا .

وأكد العمال استعدادهم لتحمل مشاق السفر يوميا الى نتانيـــا للعمل في المصنع الجديد .. وطالبوا الادارة بدفع تعويض لائق لكل من يقبل الفصل من العمل .

عمال مصانع البحر الميت يناشدون التضامن معهـم

تل أبيب — أعلن مجلس عمـــال ((مصانع البحر الميت)) عن قـــراره بارسال موفدين عنه الى اللجـــان والمجالس العمالية في منطقة النقـــب لعرض مطالب وكفاح ((مصانـــع البحر الميت)) عليها ودعوتها للتضامن معهم . وأكد المجلس انه سيوفد ممثلين عنه الى المسؤولين الحكوميـــين وفي الهستدروت لمطالبتهم بالوقوف الـــى جانبهم حيال قيام اصحاب هذه المصانع بتعطيلها عن العمل منذ ٩ الجـــارى وبالضغط عليهم لفتح ابوابها وعـــودة العمل المنتظم فيها .

وكان اصحاب هذه المصانع قـــد اغلقوها في محاولة الضغط عـــلى العمال واجبارهم على التنازل عـــن مطالبهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل . لكن العمال رفضوا هـــذا الموقف الابتزازى ولا يزالون يصرون على حقهم في زيادة الاجور وتحسين شـــروط العمل واعادة فتح المصانع .

اجتماع لجنة كهرباء عيلبـــون وانتخاب لجنة جديدة

تـــم يـــوم السبـــت ١٥—١١—٧٦ ، في قريــــة عيلبون الاجتماع السنوي لجمعيـــة الكهرباء التعاونية ، وقد قدم البيان المـــالي للاهالي السيد فضـــل سمعان ، وتحدث عن انجازات اللجنة خـــلال فترة انتخابها وما قدمته للقرية مـــن خدمات ، كاضوية الشوارع وغيرها . وبعد انتهاء البيان قدمت اللجنــــة السابقـــة استقالتها حيث جرت انتخابات جديدة للجنة الكهرباء ..

وقد انتخب السادة التالية أسماؤهم اعضاء في اللجنة الجديدة وهم : ١ — يوسف اصليح ، ٢ — يوسف سرور ، ٣ — لبيب سرور ، ٤ — سليمـــان زريق ، ٥ — فايز زريق ، ٦ — الياس حايك ، ٧ — فضل سمعان .

اننا نتمنى للجنة الجديدة النجاح في خدمة الاهالي ، والى الامـام .

حليـــب مغشـــوش

تل ابيب — لمراسلنا — تبين مـــن اختبارات اجراها ((مجلس المستهلكين)) ان الحليب الذى تسوقه شركتـــا ((تنوفا)) و ((تيني تارا)) ويشتريـــه المواطنون مخفف ومغشوش . اذ يحتوى على نسبة من الدهن اقل من الحـــد المتاح قانونيا . وظهر ان نسبة الدهن فيه تتراوح بين ٢،٦ — ٢،٧ بالمئة ، في حين ان نسبة الدهن في الحليـــب العادى لا تقل عن ٤ بالمئة ، ولا يجوز ان تقل عن ٢،٨ بالمئة في الحليـــب المصنع .